

٣. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٩٧-٤٥) | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي

له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

يقول المصنف رحمة الله احسن الكلام باعتبار استعماله قال رحمة الله اقسام الكلام باعتبار استعماله وتعريف الحقيقة ومجاز

فمن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. والحقيقة ما بقي في - 00:00:21

على موضوعية وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة المجاز ما تجوز عن موضوعه. والحقيقة اما لغوية اما شرعية واما

عرفية ينقسم الكلام باعتبار استعمال النفس الى قسمين. الاول الحقيقة - 00:00:39

مجاز والحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعهم. ما المقصود اه استعمال الاول. وضع العربية الاول. نعم مثل كلمتي مسل

كلمتى اسد بالعواني المفترس وادا قلت رأيت اسد فهي الحقيقة لانها نفس البقية في الاستعمال على ما ودع له وهو الحيوان. وهذا

التعريف يرد عليه انه خاص بالحقيقة اللغوية - 00:00:58

ولا يشمل شريعة الشرعية والعرفية كما سيأتي. وعليه فهما من المجاز عند المصنف. انتم تعلمون ان الحقائق ثلاث حقيقة

شرعية وفي الوجهة. حقيقة شرعية مثل ماذا؟ مثل كلمة الصلاة - 00:01:29

الصلاه افعال واقوال مخصوصة مفتاح حب التكبير مختتمة بالتسليم هناك حقيقة عرفية مثل كلمة ماذا الغائب الغائب في اللغة

والمكان المنخفض ولكن شعور في الناس اصبح يطلق على الخارج من الانسان على الفضلات الخارج من الانسان. في عرف الناس.

ومثل كلمة الدابة - 00:01:45

الدابة في اللغة هي كل ما يمشي على الارض انسان او حيوان لكن في عرف الناس اصبح يطلق على الحيوان دبة هذه حقيقة مادة

عرفية ثم حقيقة لغوية حقيقة لغوية كما اقول لك مثلا الصيام في اللغة ما معنى الامساك؟ الصلاة في اللغة ما معناها الدعاء؟ طيب اذا

ورد لفظ له حقيقته - 00:02:04

حقيقة شرعية وحقيقة لغوية مثلا. ماذا يقدم؟ الشرعية. الشرعية. طيب. فهل التعريف الذي ذكره ما بقي في الاستعمال على

موضوعه؟ الوضع هذا وضع لغوي من يدخل فيه الحقيقة الشرعية وهي الحقيقة العرفية. فعلى هذا الكلام الحقيقةان العرفية

والشرعية من المجاز عند المصنف لانهما ليسا داخليتين في التعريف - 00:02:23

فهمت هذا الاشكال؟ طيب قوله ثم ذكر المصنف تعريفا اخر للحقيقة. سندخل في هذا الباب ثلاث تعريفات. تعريفين للمصنف وتعريف

اخرياه الشارع انه اصح الثاني الذي ذكره المصنف وهذا التعليق يرد علي انه خاص بالحقيقة. ثم ذكر المصنف تعريفا اخر لحقيقة

وهو ما استعمل فيما اصطلاح عليه من - 00:02:47

قول ما اي ليس وقول استعمل مبني لما لم يسمى فاعل. ونائب الفاعل دمير مستتر يعود على ماذا وقوله فيما اي في معنى فقوله

اصطلاح عليه مبني لما لم يسمى فاعلا - 00:03:11

وما بعده نائب رفاعي اي اصطلاح على ان هذا المعنى لذلك نفس. ما معنى اصطلاح عليه اجتمعوا يعني هو يقول يعني مثلا ما استعمل

فيما اصطلاح عليه من المخاطبة هذا كله بناء على ماذا؟ بناء على ان اللغة - 00:03:29

وضعية ليست توقيفية. هناك خلاف بين خلاف في الحقيقة لا فائدة منه. ولكن الصحيح في ان اللغة توقيفية يعني هم يقولون اللغة هل هي توقيفية ولا توقيفية؟ يعني بتعليم من الله للانسان الله علم الانسان كل الفاظ اللغة - [00:03:46](#)

ام ان ناس اجتمعوا في زمن الازمنة اللي انا اعرفه ؟ فاتفقوا عليه سنسمي هذا اسد وهذا الحمار وكذا. الافضل ان لغة توقيفية ما الدليل معلم ادب الاسماء كل قال ابن عباس علمه اسماء كل شيء حتى الدلو والفالس. طيب فهو يقول يعني بناء على على من يقول [00:04:02](#) هم اكثرا المتكلمين ان اللغة وضعية -

يقول ما استعمل في في ما اصطلاح علي اذ اتفق عليه من المخاطبة. المخاطبة يعني الناس الذين يخاطبون بعضهم اسم فاعل جمع المخاطبة الى الجماعة المخاطبة مخاطبة هذا صفة لموصوف ممحوف تقديره ماذا - [00:04:23](#)

الجماعة المخاطبة الجماعة التي يخاطب بعضها بعضا. نعم طيب هذا معنى قوله في هذا التعريف الثاني. هذا التعريف الثاني هل [00:04:38](#) يشمل الحقائق الثلاثة ام لا ان المخاطبة اتفقت مثلا ان تسمى

هذا اه الحيوان اه اسدا واتفقت ان تسمى الدابة كل ما يدب على الارض دابة في العرف واصطلحوا ايضا فيما بينهم ان كانوا مثلا [00:04:56](#) اهل حرف معينة لان المعنى الاصطلاحي -

يدخل فيك ذلك ماذا العرف يعني يدخل فيه ما اتفق عليه اصحاب الحرف. اصحاب الحرف قد يكون لهم بعض الالفاظ. لها معنى في [00:05:15](#) في عملهم في حرفتهم. بخلاف المعنى فاذا هذا المعنى هذا التعريف الثاني هذا يقول فيه ماذا؟ الحقائق الثلاثة -

طيب اذا ما استعمل قال مبني لما يسمى فعل ابن المجهول يعني ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود علامات فيما اي في [00:05:34](#) معنى اصطلاح عليه مبني لما لم يسمى فاعله وما بعده نائب فاعل نائب فاعل اي اصطلاح على ان هذا المعنى -

لذلك اللفظ من المخاطبة بكسر الطاء على زنة اسم الفاعل اي من الجماعة المخاطبة غيرها. من الجماعة المخاطبة غيرها اي خاطبت [00:05:50](#) غيرها بذلك اللفظ وعینته للدلالة على ذلك المعنى بنفسه -

سواء بقي اللفظ على موضوع لغوي ام لم يبق على موضوع لغوي بان نقل عنه واستعمل في موضوعه الشرعي او او العرفي. يبقى [00:06:06](#) هؤلاء المخاطبات اتفقوا على معنى لغوي اتفقوا عليه فيما بينهم او اتفقوا على معنى ماذا -

واتفقوا على معنى ماذا؟ شرعا. كل هذا يدخل في ماذا؟ في هذا التعريف. نعم. قال والاصطلاح معناه والاستلام معناه اتفاق بين [00:06:24](#) استعمال شيء في شيء مظلوم عندهم. باتفاق اهل الشرع على استعمال الصلاة في التعبد لله تعالى -

بافعال واقوال اولها التكبير واخرها التسليم. واتفاق اهل اللغة على استعمال الصلاة بمعنى الدعاء. وهكذا دابة عند اهله العرفي تطلق على زوات الأربع فقط الفرس وهذا التعريف يعم انواع الحقيقة سمحة الريح. وقد اثبت المصنف الحقيقة الشرعية والعرفية. وهذا [00:06:40](#) يدل على اختيار -

لهذه التعريف لهذا التعريف. وان كان للتعريف الاول يقتضي ترجيحه والله اعلم. يعني الان كونه في اثناء المتن بعد ذلك ذكر الحقيقة [00:07:05](#) الشرعية والعرفية معنى ذلك انه يرجح هذا التعريف الثاني -

ولكن الاشكال انه قدم التعريف الاول فكانه يرجح ماذا التعريف الاول فلا نستطيع ان نجزم اي التعريفين يرجح طيب ولكن تعريف [00:07:21](#) ثالث اخسر وهو هناك تعريف اقصر واسهل وهو الحقيقة النفس مستعمل فيما وضع له -

وقول النفس جنس التعريف يشمل معرق وغيره وغيره وقوله والمستعمل قيد في التعريف يخرج المهمل. وهو الذي ليس له معنى [00:07:42](#) مثل ديز مقرؤه زي يعني كلمة لفظ يشمل ماذا المستعمل والمؤمن -

قول يشمل المعرف وغيره يعني يشمل له معنى وليس اللفظ الذي نعرفه غيره. ويشمل ما لهم على ما ليس لهم معنى. اما المستعمل [00:08:04](#) يخرج ماذا؟ يخرج المهمل كديز مقلوب زيت -

طيب قوله في موضع له وقوله فيما وضع له قيد ثانوي يخرج المجاز لان المجاز في غير ما وضع له. اذا خلاصة الكلام انا نقول [00:08:17](#) الحقيقة اللفظ المستعمل في موضعنا -

يعني من المتكلمة. والمجاز عكس اللفظ المستعمل في ماذا؟ في غير موضع علا وهذا يشمل الحقائق الثلاثة طيب النهاردة خالص

لنتكلم عن القرآن في مجاز ام لا؟ وهل المجاز موجود في اللغة ام لا على ثلاثة مذاهب؟ سيدركها بعدها. ثم ذكر المصادر ان الحقيقة

ثلاثة انواع - 00:08:29

الحقيقة اللغوية وهي نفس المستعمر فيما وضع له في اللغة. مثل الصيام وهو في اللغة امساك. قال نابغا خير صيام وخير غير صائم
صائمة تحت العجاج واخرى تعلو كل جاج لجاجة اللجمة - 00:08:52

خير صيام اسم جنس للحصان صيام جمع وصائر يعني لا تأكل يعني خير لأن لا تجري. وقيل عن عن العلف لا تأكل وخير الغير
صائمة يعني اما صائمة ممسكة اما ممسكة عن الجري او ممسكة عن الاكل. طيب تحت العجاج والعجاج والتراب - 00:09:11
واخرى تعلق اللجمة. واللجمة جمع لجام. واللجم هو الحبل الذي يقاد به الفرس تعرفون الحبل الذي يخبيء الفرس هذا يسمى لجام
نجم جمع لجام. وتعلق اي تمضغ البيت خير ممسكة عن الجري والحركة. وقيل عن العلف. اشياء من من البيت ماذا؟ انه استخدم
معنى الصيام بالمعنى اللغوي - 00:09:32

معنا الصين بالمعنى اللغوي والامساك. نعم تأكل ما تأكل اي تمضغ تمضغ او تأكل تمضغ اللجام من شدة الجوع نعم خير انا خير
ممسكة عن الجري والحركة. وقيل عن العلف. الحقيقة حقيقة الشرعية وهي اللفظ المستعمل - 00:09:57
فيما وضع له في الشرق كالصلة فان معناه معناها التبعد لله تعالى بافعاله واقواله. وهو التكبير واخره التسليم على المخصوصة وهي
النفس المستعمر فيما وضع له في العرف وهي نوعان. عرفية العامة وهي ما تعارف عليه عام - 00:10:26
عمة اهل العرف مثل النفس دابة وهي في اللغة اسم لكل ما يدب على الارض. غير ان العرف خصصه بذوات الاربع كما تقدم الخاصة
وهي ما تعرف عليه بعض الطوائف - 00:10:48

من الالفاظ التي وضعوها لمعنى عندهم. مسل الجزم. فهو في اللغة قطع. وعند النحويين نوع من الاعراب حاجة عرفية عامة مثل
الدابة هذا كل الناس. هناك عرفية خاصة كلفظ عرفي عند بعض - 00:11:09
أهل العلم النحو يسمونه الجزم القطري طيب الحقيقة العرفية العامة هي التي لم يتعين ناقلها من المعنى اللغوي والخاصة عكسها.
المعنى لم يتعين ناقل ولم يعرف ناقبا. لم يعرف من الذي نقل. الدابة من المعنى اللغوي والمعنى العرفي - 00:11:25
لكن عرف من ما الذي نقل الجزم؟ من القطع الى الجزم النحوي هو انه هم النحويون. نعم الحقيقة العرفية العامة هي التي لم يتعين
ناقلها من المعنى اللغوي والخاص عكسها - 00:11:40

هذا وقد اشار بدران الى فائدة من معرفة اقسام الحقيقة فقال فمتي ورد اللفظ وجب حمله على العقيدة في بادي لغة او شرعا او عرفا.
نعم. وجب حمله على الحقيقة في باب لغة او شرع او عرف. هل يختلف اهل العلم في بعض هذه الالفاظ عندما يحملون؟ نعم. يحدث
- 00:11:57

احيانا يعني مثلا اعطيك مثلا لهذا الخلاف عندما يقول النبي عليه الصلة والسلام في حديث مسلم. في حديث مسلم عن ابن عمر
ان عمر سأله النبي عليه الصلة والسلام عن ابنه ابن عمر عندما طلق امرأته وهي حائض - 00:12:17
وقال له النبي عليه الصلة والسلام مروا فل يراجعها. مروا فل يراجعها هذا اللفظ يحتمل ان يكون له معنى شرعي ومعنى لغوي. ما
المعنى الشرعي؟ ما المعنى اللغوي يراجعها هذا وطلق امرأته ويحاط. اطلاق ما وقع - 00:12:32
وقلنا شرعا معنى شرعي لابد ان يكون طلاق قد وقع لان الرجعة الشرعية لا تكون الا بعد يعني طلاق امرأته ثم راجعها. هذا يكون
رجعة شرعية. لا يكون الاجابة على طلاق - 00:12:50

واما ان يكون يراجعها المعنى اللغوي. يراجعها يعني يرجع ليسكن معها يعني فعل اي المعنيين نحمل هذا اللفظ؟ ان شاء الله الشرعي
وهذا ما فعله جمهور اهل العلم شيخ الاسلام حمله على المعنى اللغوي. فقال الرجعة هنا رجعة لغوية. فلذلك الطلاق لم يقع وطلق
الحائض لم يقع. هذا مثال للخلاف الذي قد يقع بين اهل العلم - 00:13:03
في معرفة اللفظ. هل هو المقصود به حقيقة شرعية او حقيقة؟ لغوية او عرفية. وهذا له امثلة اخرى كثيرة. اذا هذا الباب هذا اهم مما
في هذا الباب قدم للحقيقة اللغوية لانه يرى ان الطلاق الحائض محرم - 00:13:24

والمحرم لا يكون مأذونا فيه ويكون باطلا يقع ليس هذا محل بحث في المسألة لكن فقط اردت ماذا؟ اردت ان امثل يعني قال هذا ما يتعلق بالحقيقة واما المجاز واما المجاز فقد عرفه بقوله عن موضوعه - 00:13:40

قول ما تجوز بدم تاء والجيم وتشديد الواو مكسورة مبني لما لم يسمى فاعله فاعلا ويصح فتح التاري مبني للفاعل اي ما تعدي بالموضوعية فنقل في الاستعمال عن معناه الاسري الى معناه المجازي. ومثاله رأيت اسدا يرمي. فكلمة اسد - 00:14:00

عندى بها عن موضوعي الاول وهو الحيوان المفترس. ونقلت الى رجل الشجاع الى الرجل الشجاع وهذا التعريف مبني على التعريف الاول لحقيقة. وهو ما بقي في استعمال على موضوعه. واما على التعريف الثاني الذي ذكر - 00:14:28

اول جويني في حقيقة للعقيدة فيكون المجاز وما استعمل في غير ما اصطلاح عليه من المخاطبة مخاطبة. يعني قلنا في الحقيقة ما استعمل فيما اصطلاح علينا المخاطبة في المجاز سنجيف كلمة ماذا غير؟ هذا على التعريف الثاني من الجويني. طبعا التعريف الذي ذكره المصنف - 00:14:49

الحقيقة عند الشيخ حماد اللغظي المستعمل فيما وضع له. فال المجاز سيكون ماذا؟ في غير المرض. في غير موضع له وعلى هذا وعلى التعريف الذي ذكرناه يكون المجاز. اللبس المستعمل في غير ما ودع له وهذا اوضح والله اعلم - 00:15:08

الكلام ان الحقيقة لفظ المستعمل في موضع علاوة المجاز واللفظ المستعمل في غير موضعنا. هنا سنتكلم عن اقسام المجاز. هذا البحث آآليس ليس له تعلق بوصول لكن يذكرون بكتب الاصول. وسنتكلم فيه عن مسألة هل القرآن في مجاز ام لا؟ نعم. ما بقي في الاستعمال هذا تعريف السادس احل شيء - 00:15:26

في الشارع يعني؟ نعم. للجويني؟ نعم جواني. الجواني التاريخي الثاني ها ما اصطلاح عليه من المخاطبة. ها. ما اصطلاح عليه المخاطبة. نعم استعمل فيما اصطلاح عليه من مخاطبين انواع ومجاري - 00:15:48

اما ان يكون بزيادة او نقصان او مبدأ او استعاضة المجاز بالزيادة تعالى ليس كمثله شيء والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسأل القرية والمجاز بالنقل كالغالب فيما يخرج من الانسان - 00:16:11

بالاستعارة كقوله تعالى يريد ان ينقض المصنف انواع الحقيقة بعد تعريفها. ذكر هنا انواع المجاز بعد تعريفه. ولمجاز نوعان اعجاز بالكلمة وهو ما تقدم تعريفه حيث تنقل الكلمة من معناها الاصلي الى الى المعنى المجازي - 00:16:31

اعجاز بالاسناد وهو المجاز العقلي حيث يكون التجوز بالاسناد فيسند الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له في حقيقة ولو ولابد من علاقة مع وجود قرينة تمنع من اراده المعنى الاصلي. مثل بنى الامير قصرا وليس لهذا ذكر في الاصول - 00:16:58

انما يذكر في علم البيان وذكرته لتكميل القسمة قال لما ذكر المصنف المجاز فقال المجاز بالكلمة مثل الاسد يطلق في اللغة على الحيوان وفي في المجاز على ماذا؟ على اللسان الشجاع - 00:17:20

مجاز بالاسناد هذا مجاز عقلي. حيث يكون التجاوز بالاسناد يسند الفعل او في معناه الى غير ما هو له في الحقيقة ولابد من علاقة مع وجود قرينة بوجود قرينة - 00:17:42

تمنع من اراده المعنى الاصلي. انما نقول بنى الامير قصرا. هذا يسمى مجال اسناده. لماذا سماه مجال اسنادي اولا؟ لأن هذه الجملة تتكون من من فعل وفعل. مباشرة او مبتدئ وخبر. المبتدئ والخبر والفعل والفعل يسمى ماذا - 00:17:58

تركيب اسنادي لماذا يسمى التركيب الاسنادي؟ ما هو التركيب الاسنادي في النحو؟ من يعرف التركيب الاسناد يتكون من مسند ومسند اليه. يعني مثلا في بانا الامير قصرا. اين المسند وain المسند اليه؟ مسند بنا. المسند بين المسند اليه؟ امير. ما هو المسند اليه اصلا - 00:18:13

كما تعرفوا المسند اليه والمحكوم عليه. المحكوم عليه. من الذي حكم عليه بالبناء الامير طيب محمد المجتهد اين المسند؟ وain المسند اليه؟ مجتهد محمد. المسند اليه. المسند اليه محمد. لماذا؟ لأننا حكمنا على محمد بالاجتهاد. فالمسند اليهما ان يكون مبتديا - 00:18:28

منتدى مهما ان يكون فاعلا مرة اخرى المرتد اليه ان يكون مبتدأ. لا يكاد تحكم على مبتدئ بالخبر محمد كريم. حكمت عليه بالكرم.

واما ان يكون ماذا فعلا بدا الامير وحكمت على الامير بالبلد. ولذلك يقولون من علامات الاسماء ماذا - 00:18:46

الاسناد اليها مسند اليه وما جرى في معناه الله. ما جرى في معناهما يعني مثلا مثل مصدر مؤول المصدر المؤول ان تصوموا خير لكم. يعني صومكم خير لكم. مثلا المرض المؤول يكون ماذا؟ مسند اليه ايضا. لانه في معنى الاسم في معنى الاسم. طيب - 00:19:03
طيب اذا هو المجاز العقلي. حيث يكون التجاوز بالاسناد. فيسند الفعل او في معناه الى غير ما هو له في الحقيقة ولابد من العلاقة. مع وجود قليلة تمنع ارادة المعدة الاصلية. اين القرينة في هذه الجملة؟ بدأت امير قصرا ان الامير لا يمكن بنفسه هذه قائمة عقلية - 00:19:28

يمكن بنفسي وحده ان يبني قصرا لابد ان يأمر بناء القصر وليس لهذا ذكر في الاصول هو المجاز الاسناد هذا. وانما يذكر في علم البيان علم بلاغة. وذكرت هنا فقط لتمكيل القسمة. قسمة ماذا؟ انواع المجاز - 00:19:46

مجاز الاسناد ومجاز الكلمة. وشرط المجاز بالكلمة وجود علاقة بين المعنى الاصلية والمعنى المجازي وجود قليلة مانعة من ارادة المعنى الاصلية كما في المثال المقدم. مثل ماذا رأيت اسدا يرمي - 00:20:00

اين العلاقة؟ اين القليلة؟ اين العلاقة وابن القليلة الاسد شجاع هذه علاقة. الرما. ويرمي يده قليلا. لانك لو قلت رأيت اسدا وسكت لابد انك رأيت اسدا حقيقيا. لكن لما قلت رأيت اسدا رأيت اسدا - 00:20:17

علم ان هذا ماذا مجاز. طيب ان المجاز للكلمة اربعة انواع بالزيادة ومثاله قوله تعالى ليس كبدله شيء و قالوا ان الكاف زائدة لتوكيده ما في لمثله. ولو لم تكن زائدة لكان بمعنى مثل هذا باطل - 00:20:31

لما لما يلزم عليه من اثبات المثل لله تعالى. اذ يصير المعنى ليس مثله شيء. والمنفي مثل المثل فيكون ثابتنا وهذا باطل لان رصد نفيه. طب ما معنى هذا - 00:20:56

يمثلون له بزيادة حرف القرآن ويكون هذا حرف زال للتأكيد. لمن ليس هناك في القرآن حرف زائد بدون فائدة. اذا كان هناك زيادة ستكون زيادة للتأكيد. مثل قوله تعالى مثلا وما من الله الا الله. اين الزيادة - 00:21:12

كان اولى ان يمثل بهذا وما من الله الا الله اين الزيادة وما من الله الا الله. من تستطيع ان تقول وما الله غير الله. او ما الله الا الله - 00:21:27

مین ولا زائلة لتأكيد النفي انما ما الفرق بين تقول ما معی مال و ما معی مین مال ما الفرق في المعنى؟ ما معی مال و ما معی مین مال ما معی من مال ليس معی شيء ولو جنیه. اما معی ما معی مال يمكن لیس معی مال کثیر لکن معی مال قلیل. فمن حرف جر يأتي بعد النفي - 00:21:41

لتأكيد عموم النفي. بتتأكيد ماذا؟ عموم النفي. فهذا یسمی ما له حرف زائد زائد والمقصود به ماذا التأکید لکنه مثل هذه الاية ليس كمثله شيء. اختلف اهل العلم في هذه اعلى قولین. القول الاول الذي ذکر هنا - 00:22:06

ماذا؟ زائدة. قال فقالوا ان الكاف زائدة. لتوکید نفي المثل. هي زائدة في اللفظ لكنها فائدة في المعنى. وتوکیدنا في المثل ولو لم تكن زائدة لکانت بمعنى مثل لان الكائنات بمعنى مثل اقول محمد کعلی ای محمد - 00:22:22

مثله على صح طيب وهذا باطل لماذا باطل؟ لان المعنى سیکون ماذا؟ ليس مثله شيء. فيکون فيه اثباته. مثل الله. والغرض نفي المثل. نعم. هذا الذي قاله المسألة؟ نعم. فهمت؟ طيب. ما الراجح في الاية وذكر في الحاشية - 00:22:37

الخص لكم ما ذکر في الحشیش. الراجح في الاية ذات وافعال. ان الكاف هنا بمعنى ذات ان الكاف هنا بمعنى عفوا انا بمعنى ذلك ان ان مثلی بمعنى ذات یعني لیس کذاته شيء - 00:22:54

مثل معنى ماذا زید لیس کذاتی شيء وهذا له نظائر في القرآن مثل قوله تعالى مثلا وشهد شاهد من بنی اسرائیل على مثله شهد شهد بنی اسرائیل على مثلی القرآن یعني. یعني شهد شاهد من بنی اسرائیل على نفس القرآن انه من کلام الله - 00:23:09

نعم! اهل کتاب الذين امنوا شهدوا ان القرآن هو کلام الله بمعنى مثل القرآن لا القرآن ليس له مثل. على ذاته. كما تقول مثلا اقول لك انت تکذب. فتقول مثلی لا یفعل کذا. یعني انا - 00:23:30

كده ، ذاتي لا تفعل كده ، فهمت؟ فمثلي ذاتي في اللغة بمعنى ذلك. اذا كانت مثل ذاتي بمعنى ذلك، ماذا سيكون معنى الاية؟ ليس كزاته شيء. كاتب بمعنى مثل ومثلي بمعنى ذات. فهمت هذا؟ فهمت بعد الاية - [00:23:44](#)

يعني ليس كزاته شيء. ليس مثل ذاته شيء ليس مثله شيء والقفة هنا الله ليس مثله شيء معنى دعاء صحيح ايضا لا ما جاهر بالنقصان اي بالحذف او مثاله قوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية ففي - [00:23:58](#)

المقصود سؤال اهل القرية لا سؤال القرية. لا. لانها عبارة عن الاب عن الابنوية المجتمعة سؤالها واجابتها من المحل. نعم مستحيل مستحيل ان تستطيع ان تسؤال القرية فلابد ان هناك ماذا؟ كلمة ممحوقة وهي ما لا اهل القرية - [00:24:29](#)

شغال الكتاب كان ليعقوب سحب نعم كلام كان ليعقوب التي كنا فيها والعلة التي اقبلنا فيها وانا صادقون يتكلم كلامه هذا بعيد جدا ولكن الذين يقولون ان هذا الذين ينفون المجاز في القرآن كيف يجيبون عن هذه الايات سيأتي بعد قليل - [00:24:51](#)

تعريف المجاز لا يصدق على المجاز بالزيادة والنقصان لانه لم يستحق لم يستعمل النفس في غير موضعه استعملنا اللفظ في موضوع ايه؟ المقصود بالقرية هنا القرية. ها؟ والمقصود بالزيادة كذلك ليس لفظ في غير موضعه. فكيف نجيب عن هذا - [00:25:18](#)

الجواب انه منه حيث استعمل الناس في مثل المثل في نفي لمثله. وسؤال القرية في سؤال اهلها وقال وقال البلاعيون انه مجاز من حيث ان الكلمة نقلت عن اعرابها الاصلي الى نوع اخر من الاعراب. فهو مجاز بهذا المعنى. هو مجاز بهذا المعنى - [00:25:40](#)

من اين النقل هنا؟ النقل عند اعراب الى اعراب. يعني واسأل القرية كيف طالب القرية مفعول به. اما في القص كانت ماذا يضاف اليه واسأل اهل القرية وain النقل هنا؟ النقل في محل الاعرابي. فهمت؟ انا قلنا المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - [00:26:01](#)

هو في الاصل كان مثلا بحولي اصبح اصل مفعولا به. نعم بالنقل مجاز بالنقل ومثاله كلمة فهو في فهو في اصل الوضع. ماذا تقول بالعقل نعم هذه نقول هذه الكلام يقتضي ما هي دلالة المقتضى؟ هناك في الاصول لكن لن ندرسها في هذا الكتاب - [00:26:19](#)

ده اسمه دلالة المقتضى. دلالة المقتضى هي دلالة الكلام على شيء ممحوقة. لا يصح بالكلام الا عقلا او شرعا دلالة الكلام على شيء ممحوقة لا يصح به الكلام الا عقلا او شرعا. شرعا. يعني العقل يقول انك لا يمكن ان تسؤال الجمام - [00:26:46](#)

فلابد ان تقدر ماذا ممحوقة واضح؟ هذا يسمى دلالة المقتضى. معنى المقتضى كم يقتضي هذا؟ يطلب هذا. يطلب ذكر هذا الممحوقة. نعم بالنقل المثالى وكلمة فهو في اصل الوضع المطمئن من الارض تقضى به الحاجة طلبا للستر. ثم - [00:27:02](#)

يطلق على الفضلة الخارجة من الانسان وال العلاقة المجاورة لانها تجاور المكان المطمئن غالبا. نعم اعجاز بالاستعارة ومثاله قوله تعالى يريد ان ينقض حيث شبه ميل الجدار الى الثقوب بارادة السقوط التي هي من صفات الحي بجامع القرب من الفعل في كل - [00:27:22](#)

ثم استعير النفس الدال على على به للمشابهة. نعم. طبعا الجدار ليس له ورد هم يقولون اشدق منه يريده بمعنى يميله على سبيل الاستعارة التصريحية. ما جانا من الاستعارة كما تعرفون في البلاغة لمن - [00:27:53](#)

هو تشبيه الحوثي في احد الطرفين. نحن شبهنا نعم شبهنا الجدار لماذا بانسان العقل حسنا شبقنا الجدار بانسان اين المشبه به؟ الانسان وحذفنا هذا المشبه به الانسان. وذكرنا لازما من لوازمه وهو الارادة. جدارا يريده - [00:28:14](#)

فهمت؟ يعني كانك قلت ماذا؟ الجدار الانسان والانسان يريد في هدفنا المشبه به هو الانسان وذكرنا دليلا عليه هو ماذا الفعل يريد جزب الاستعارة. فإذا الاستعارة نوع من انواع المجاز - [00:28:35](#)

يأتي لنا بعد قليل الجواب ايضا عن الذين يقولون بان القرآن ليس فيه مجاز كيف يجيبون عن هذه الايات؟ سيأتي لنا هذا بعد قليل طيب وظاهر العبارة المصلي في قول او نقل توهם ان النقل قسم من المجاز - [00:28:51](#)

ومقابل الاقسام الاخرى وليس كذلك فان النقل يعم جميع انواع المجاز بالكلمة كما تقدم في تعريفه. النقل لانه ماذا قال في المد؟ ارجع الى انظر ماذا قال في المتن قال - [00:29:07](#)

قال في المد والمجاز واما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل. فقد يظن ان النقل قسم من اقسام المجاز. يعني الزيادة والنقصان

والنقل قد يظن ان النقد قسم الاقسام - 00:29:19

ولكن النقل في الحقيقة يؤمن كل انواع المجاز لاننا قلنا ان المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له واننا نقلناه. من المعنى الاصلي الى المعنى المجازي. وهذا النقل قد يكون بماذا؟ قد يكون بالزيادة. وقد يكون بالحذف وقد يكون بالاستعارة. فكل - 00:29:29

واضح؟ فالنقد ليس قسما انا ماذا؟ يعم كل هذه الاقسام. هذا معنى كلامي هنا طيب اه فان النقل يعم جميع انواع المجاز بالكلمة كما تقدم في تعريفه طيب هذا ومحل بحث الحقيقة والمجاز كتب البلاغة علم البيان. طب لماذا يذكرها الاصوليون؟ والاصوليون يذكرون ذلك لأن البحث في دلالات الالفاظ - 00:29:46

من اهم موضوعات علم الاصول ودلالة الله في هذا المعنى قد تكون حقيقة مرة وقد تكون مجازا. فاحتياج الى معرفة ذلك الى معرفة ذلك. لأن السامع اذا اخطأ في معرفة دلالة اللفظ - 00:30:09

سيخطئ في الحكم مثل ذلك الحديث الذي عند البخاري حديث علي ابن حاتم انه لما سمع قوله تعالى فكلوا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. هو لم ينزل قوله تعالى من الفجر. كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. لم ينزل بعد من الفجر - 00:30:24

فهم الكلام انه حقيقة مجاز. حقيقة اخذ خيطين وضعنا تحت الوسادة وكان يأكل ويشرب حتى يرى ماذا؟ الخيطين فلما نزل قوله تعالى من الفجر النبي عليه الصلاة والسلام قال انه سادك لعربي. انما هو ظلام الليل وضوء النهار. نعم - 00:30:41

فما هو فهم اللفظ على سبيل ماذا؟ الحقيقة. سائل اللفظ على سبيل الحقيقة طيب واضح حاجة كذلك مثلا كذلك مثلا قوله النبي عليه الصلاة والسلام اذا دعي احدكم من الطعام - 00:30:59

فان كان مفطرا فليطعم. وان كان صائم فليصلي من كان صائما فليصلي. هل نحمل اللفظ على الحقيقة الشرعية او الحقيقة اللغوية بعض اهل العلم حيوان على الشرعية قال يصلي هو الصحيح حمله الحقيقة اللغوية - 00:31:15

يدعو اذا معرفة المجاز والحقيقة امر مهم. يدعو لصاحب البيت يعني. يقول له بارك الله لك انا صائم مثلا طيب الان نتكلم عن المبحث الذي سأله اخونا هو مبحث ماذا؟ هل هناك مجاز في اللغة - 00:31:30

بقول لك مجاز في القرآن ام لا طيب قال اعلم اعلم ان التقسيم الكلام الى حقيقة ومحاج هو المشهور عند المتأخرین في القرآن وغيره. يعني متأخرین من حکی اجماعاً يتفقون انه المجاز - 00:31:45

والحقيقة موجودان في القرآن. نعم. وقد اختلف اهل العلم في وقوع المجاز في القرآن. ومنهم من ذهب الى انه لا مجاز في القرآن هو وابو داود الظاهرين وابنه ابی بکر ونصب الى ابن خویس خویزن خویزن - 00:32:05

من المالکية وابن الباص من الشافعیة ونصره ابن تیمیة ومن بعده ابن القیم. ابن القیم في كتابه السائق المرسل على الزہمیة والمعطلة له باب اسمه باب في کسر الطاغوت الذي یسمی بالمجاز - 00:32:25

لماذا نفع هؤلاء المجاز في القرآن هذا كان رد فعل كان رد فعل للرد على الجهمیة والمعتزلة الذين يستخدمون المجاز لای شيء لتولیل الصفات ویقولون الید ید الله فوق اقدھما القدرة - 00:32:41

نعم العین الحفظ وهکذا ثم اظهر لك الخلاف. قال وجدها مستنده في ذلك عندنا الحقيقة يقدم على مجازر لماذا یذهبون الان في صفات هي مجاز؟ جيد لأنهم یدعون انک قریبا - 00:32:59

نحن قلنا عندما نثبت المجالات لابد من وجود ماذا؟ قرینا. قرینة عقلیة او لفظیة. هم یقولون القرینة العقلیة لا في تشبيه. لو اثبتنا ان الله ید معنی ذلك انه مرکب. شو بدي التجسم والتركيب عند المتكلمين - 00:33:18

لکی ننفي هذه الشبهة لابد ان نؤول. طبعا هذه هي هذه القوانین العقلیة قلیلة باطلة. لأن الله قال ليس كمثله شيء فکونه ان له ید لا یلزم ان يكون التدمیریة - 00:33:33

اہ ذکر مثالین مثالین مثل الجنة ومثال الروح ومثالین واضحان جدا للرد على المتكلمين. اذکر فقط المثال الاول لتفهموا هذه المسألة

هو يقول انت ايها المتكلمون تتفقون معنا ان الجنة - 00:33:47

فيها مثل ما في الدنيا اذا الاسماء لنعيم الجنة فيها نساء فيها فاكهة فيها نخل فيها رمان فيها ماء فيها خمر لكن هل ما في الجنة من هذه الاشياء مثل ما في الدنيا - 00:34:00

بسم الله ابن عباس قال ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء ومع ذلك تتبتون ان هذه اسمها خمر ان الجنة فيها خمر وان الدنيا فيها خمر. فاذا كان المخلوق يتفق في الاسم ويختلف اختلافا كبيرا في الحقيقة. فما المانع ان - 00:34:15

ليتفق المخلوق مع الخالق في الاسم ان يقول الله له يد ولا ليد. ويختلف اختلافا كبيرا في الحقيقة. من باب اولى ان يختلف المخلوق عن الخالق. اذا كان المخلوق والمخلوق يتفقان في الاسم ويختلفان في الحقيقة. فهمت هذا المثل - 00:34:29

طيب وكأن مستندهم في ذلك ما وقع في كلام اهل البدع من التضليل الى نفس ما معنى التضليل؟ الطواف تذرع بالشيء اتخذ ذريعا. اي وسيلة. يعني هم جعلوا المجاز وسيلة الى ماذا؟ الى نفي صفات الله - 00:34:42

وتأويل الامور الغيبية. طبعا الذين الناس في المجاز على درجات. ايضا مما رد به ابن تيمية في التجمورية على المتكلمين قالت انت عندما اولتم الصفات فتحتم الباب لللاحقة والمتفلسفة اي باب - 00:35:03

باب تأويل الامور الغيبية الملاحقة المتفلسفة. يعني يقول من اخطاء المعتزلة عندما اولوا الصفات طبعا المعتزلة لله هو وولود الامور الغيبية بمعنى ما تقصد بالامور الغيبية هنا الاخره الجنة والنار. الملاحقة كم نسبنا لعن الله - 00:35:23

شيخ الاسلام آن من عرفة دين الاسلام وشك في الكفر ابليسنا فهو كافر وكذلك ابن عربي. ابن سينا هذا الذي كان ينفي الجنة والطاليان في البعث. يقول البعث انما هو للارواح وليس الاجساد - 00:35:44

والجنة والنار ليستا حقيقتان. انما الرسل كذبت للمصلحة انه اذا الرسل اثبتت وجود الجنة والنار الناس لن يظلمون بعضهم بعضا. اما اذا ما كان لك جنة ولا النار الناس سيفضبون بعضهم بعضا. قال هذا باللفظ ما كان قال له الرسل تكذب للمصلحة - 00:35:58

فاما هم اول الامور الغيبية باستخدام ماذا المجاز عندما يأتي هات على الجنة يقول لك هذا مجاز المقصود به ماذا نعيم للارواح ليس للابدان مثلما فاذا الذين استخدمو المجاز لتأويل صفات الله - 00:36:15

فتحوا الباب لتأويل الامور الغيبية ليس بعد هذا ان الذين اولوا صفتهم والذين اولوا الامور الغيبية يعني طيب وان كانوا قد وقعوا في تأويل بعض الامور الغيبية كالرؤيا مثل رؤيا الناس في الله في الاخرة. لكن الامور الغابية يعني يقصد بها من باب الاصل الكلام على الجنة والنار والبعث وكذا - 00:36:31

قال ولها عده ابن القيم طاغوتا. عده ترجع الى ماذا؟ للمجاز. عد او اعتبر او اعتبر المجاز طاغوتا. قال فصل في كسر الطاغوت الذي الجميل لتعطيل حقائق الاسماء وصفاته وطاغوت المجازي. طيب والحق - 00:36:52

والحق ان تحذروا اهل البدع بالمجازى بنفي سفر للنفي الصفة لنفي الصفات يفسده وجوه اخرى ليست هي ابطال القول بالمجاز. هذى العبارة هي عبارة ابن رجب اصلا - 00:37:07

ادي العبارة عبارة ابن نجف في ذيل طبقات الحنابلة وابن رجب من تلاميذ ابن تيمية وابن القيم لما تلمند على كليهما لانه يرد عليهم في هذا الامر نعم يعني هو يقول لكي تردوا على المتكلمين - 00:37:25

دي مسألتي تأويل الصفات ليس الطريق هو ليس الطريق هو نفي المجاز. طريقة طرق اخرى لا هي الطرق الاخرى مثل الذي ذكر شيخ الاسلام انه ما المانع ان يثبت الاسم يختلف الشيء في الحقيقة. ان نقول لهم اين القرينة التي استدللتم بها على - 00:37:44

اثبات المجاز لابد من وجود القرينة. صحيح؟ ان نقول لهم العرب وهذا هذا من الكلام المهم الذي لابد ان تعرفه. نقول لهم ان العرب لا تثبت مجازا للشيء الا اذا كان الاصل ثابتا - 00:38:04

يعني مثلا العرب لا تقول ان الملكة واسع اليد. ماذا تقصد بواسع اليد؟ كريم. كريم. الا اذا كان له يد اصلا واضح؟ يعني لا يستخدم المجاز الا اذا كانت الحقيقة ثابتة - 00:38:18

فاما قلت ان يد الله فوق ايديهم. اليد بعد القدرة خلاص ساقول لك لا بأس اليد بمعنى القدرة. ولكن هذا يدل ان الله لو اصلا كما لا ينفع

ان تقول مثلا نعم آآ ت يريد ان تقول مثلا ان السماء - 00:38:32

كريمة تبطل كثيرا. تقول السماء واسعة اليد. العرب تقول هذا لا سماء ليس لها يد فكون الله عز وجل انت لفظ اليد له فلابد ان نواياه الحقيقة نعم. سواء قلنا ان الله ابن الذي ورد فيه اليد. يد الله فوق ايديهما. المقصود باليد الحقيقة ام اليد التي هي القدرة -

00:38:48

واضح هذا؟ فكل هذه الطرق ننفي بها تأويلي الصفات. نلف بها تأويلي الصفات. هذا الكلام يعني ليس محله ولكن اشرت اليه. ولكنه اذا هم قالوا لي مم جماعة لا نقبل منهم الى وجة الاسرة - 00:39:11

طبعا القدرة لا نقبل لانهم لا يثبتون الاصل. يعني من من تأول الصفات او ذكر لازمها في التفسير ليقبل منه اذا ما كان يثبت اصل الصفة طيب آآ قال بعد ذلك وذهب الجمهور من اهل العلم الى وقوع المجاز في القرآن كقوعه كموضوعه في اللغة - 00:39:25
ونسر بن حزم والامر والشوكاني واستدلوا بوقوعه في ايات كثيرة. لقوله تعالى وجاء احد منكم من الغائب فان المعنى الحقيقي فان المعنى الحقيقي للفظ الغائب المكان المنخفض من الارض الذي يقصد لقضاء الحاجة - 00:39:46

رغبة في التستر وهذا غير مراد قطعا لان مجرد المجيء من ذلك الموضع ليس بحدث يوجب طهارة عين حمله على المعنى المجازر هو الخارج من الانسان. ما معنى اهلك تقرأ - 00:40:07

كل الجمهور من اهل العلم ذهبوا الى وقوع المجاز في القرآن واختاره ابن حزم والامر والشوكاني. استدل البخاري في القرآن بآيات كثيرة. منها قوله تعالى وجاء احدكم من الغائب. قلنا ما الغائب في اللغة - 00:40:24

مكان منخفض. هل نقول انك لو جئت من مكان منخفض لابد ان تتوضأ؟ لا. لا لابد ان نؤول هذا الى المجاز هو ان الغائب وما خرج من الانسان. قال فان المال الحقيقي - 00:40:36

لفظ الغائب هو المكان المنخفض. صحيح؟ للارض الذي يقصد لقضاء الحاجة رغبة في التستر. تأخذ الحاجة في مكان منخفض حتى لا تكشف عورتك وهذا غير مراد قطعا لان مجرد المجيء من مكان منخفض ليوجب الوضوء. طيب - 00:40:46

كيف يجيب الذين يدفون المجاز في القرآن عن مثل هذه الآية؟ كيف يفسرونها يعني؟ تقول لهم لهم عنيان بمعنى شيخ الاسلام يقول ان اللفظ صحيح كما يقول يقول ان الله - 00:41:02

له حقيقةتان. حقيقة باعتدال انفرادي وحقيقة باعتبار السياق لفظ لغوية وحده لو حقيقة اول تسمع كلمة غائب اول ما يأتي الى ذهنك المكان المنخفض لكن لو جاء في سياق كهذا السياق - 00:41:15

لم يصرفه السياق الى حقيقة اخرى. وهو بعدما خرج من الانسان. يقول هذا حقيقة وهذا حقيقة ولا نسميه مجازا. في الحقيقة في النهاية الخلاف خلاف لفظي. نحن نسميه مجاز وهو يسميه الحقيقة باعتبار السياق لا بأس - 00:41:30

طيب ولو القمر في المسألة دي هو التفصيل. المصلي في الشارع يرى تفصيل في المسألة ولا التفصيل ذهب اليه الشيخ الشنقيطي. ان المجاز موجود في اللغة وليس موجودا في في القرآن - 00:41:45

غث في هذه المسألة والتفصيل المجاز واقع في القرآن ما عدا ايات الصفات وهو قول الشافعي وان لم يسم مجازا وقول البغدادي ولعل ذلك هو مراد من قال من اهل السنة بوقوع المجاز في القرآن وذلك انه لا يلزم من اثبات المجاز في - 00:41:56

القرآن دخوله في ايات الصفات. شيخ وان لم يسمه مجازا. الشافعي. يعني الشافعي قال انه وقع في القرآن وان لم يسمه مجازا. لان الشيخ اسلام يارا ما بنكلمش غير اسلام في هذه المسألة يارا عند لفظ المجال لم يستخدم الا بعد القرون الثلاثة - 00:42:23

ذكره الناس بعد القرون الثلاثة الفاضلة اما لفظ المجاز اذا ورد عند المتقدمين كقول ابي عبيد مثلا في كتابه المجاز في القرآن يقصدون ماذا؟ تفسيرها طيب اذ يمكن اثبات صفات الله تعالى على حقيقتها - 00:42:39

وجهها اللائق بالله تعالى ونفي المجازي عنها واثبات المجاز فيما عداها. طيب هذا القول في الحقيقة وان قال به اختاره الشارع لكن فيه تحكم لماذا فيه تحكم لانه الان يريد ان يقول ماذا؟ ان المجاز ثابت في اللغة وثابت في القرآن الاسماء والصفات. اسماء وصفات -

00:43:02

سيأتي علينا اعترافات. سيأتي علينا اعترافات ببعض الآيات التي فيها ماذا فيها بعض الصفات. يعني مثلا قوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون - 00:43:21

ايدينا ايدينا في هذه اللغة باتفاق المفسرين مدى القدرة هناك قرينة صارفة ذكرها ابن القيم في الصاعقة المرسلة فهمت؟ فالآن هذه هي الصفات وقلنا فيها بالمجاز وقوله تعالى فانما تولوا فثم وجه الله. اختلف - 00:43:33

المفسرون في هذه الايام هل المقصود بوجه الله هنا الوجه الذي وصف من صفاتة صفة ذاتية المقصود بوجه الله الجهة كما يختار ابن تيمية نفسه اختار هذا. ابن تيمية نفسه اختار على وجه لولا معناها الجهة - 00:43:49

نعم لادلة ليس ليس اريد ان اطيل بذكر الكلام لكن فقط امثل بماذا؟ ان هناك بعض ايات الصفات عبادة فان الاولى ان يقال ان المجاز ثابت في كل القرآن وفي اللغة - 00:44:01

لكن لابد من قرينة فان لم توجد القرىنة لن يقبل القول بالمجاز. لن نقبل القول بالمجاز. نعم. في سما وجه وايقار النجاح. شيخ الاسلام يقول لان الله يتكلم في هذه الآية عن ماذا - 00:44:16

عن استقبال القبلة قال والله المشرق والمغرب هذه الآيات جاءت في سورة البقرة في الكلام على تحويل القبلة بينما تولوا تتجهوا تولوا اتجهوا فثم وجه الله اي الجهة التي فيها - 00:44:26

الله لان الله في جهة العلوم. كما انك في القمر في السماء والله المثل الاعلى. في اي جهة انت تستقبل القمر. لا تحتاج انت لكي تستقبل القمر ان تكون مالا. جهة معينة. في جهة معينة. على كل حال - 00:44:42

الخلاف واقع في معاني الآية. طيب كقوله تعالى مما عملت ايدينا. فاذا اذن اه هو ذكر اختار قولنا هنا ان المجاز وقع في القرآن ما عدا هذه الصفات. قال ولعل ذلك هو مراد من قال من اهل السنة بوقوع المجاز في القرآن وذلك انه لا يلزم من اثبات المجاز - 00:44:54

في القرآن دخوله في ايات الصفات اذ يمكن اثبات صفات الله تعالى على حقيقتها ووجه اللائق بالله تعالى ونفي المجاز عنها واثبات المجاز في فيما عدتها طيب وهذا ايضا قاله الشيخ شنقيطي كما ذكرت ورسالة اسمها منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز.

قوله تعالى وسائل القرية وقوله تعالى جدار - 00:45:14

يريد ان ينقض يعني هو يقول هذه الآيات فيها ماذا واخفض لها جناح الذل. هل المصيب بالتواضع؟ هل انت لك جناح وain ذلك؟ لان اثبات المجازي لا بد له من قرينه. طيب خلاص ما المانع ان نقول انه ثابت في كل القرآن؟ بقرينة. فان لم توجد القرىنة - 00:45:37

اثبتنا الحقيقة كما في هذه الصفات لابد له من قليلة تصرف اللفظ عن معناه الحقيقي الى معناه المجازي. وهذه القليلة عند اهل السنة منتفيه في ايات الصفات. نعم صحيح اذا القرىنة مرتفعة في ايات الصفات. ليس لان المجاز لا يدخلها لان القرىنة منتفيه - 00:45:57

لان القرین منتفيما طيب والذی یظہر ان منکر وجاز الضعیفتان فطائفہ تری ان انه اسلوب من اسالیب العرب ففی قوله تعالی وسائل بعضهم يقول انه مجاز فاطلق المحل فاطلق المحل واريد الحل. الحل يعني المحل المکان والحال - 00:46:16

ساکن فی المکان وهم الاهل بعضهم يقول انه اقیم المضاف الیه مقامه وهذا اسلوب من اسالیب اللغة اسالیب معروفة والخلاف مع هؤلاء يعني الذين يقولوا هذا اسلوب اسالیب اللغة الخلاف معهم لفظی لانا احنا نسمیه مجاز وهم یسمونه حقیقة. والطائفہ - 00:46:47

الثانية الثانية تنكر حقيقة المجاز وترى انه لم يرد في القرآن نفس مستعمل في غير موضوعه الاصلی والخلاف مع هؤلاء حقيقي ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية كما تقدم. قال ابن رجب من انكر المجاز من العلماء فقد ينكر اطلاق اسم المجاز - 00:47:09

لئلا يوهم هذا المعنى الفاسد ويصير ذريعة لمن يريد في احدى حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها. يعني الذي سبق قبل ذلك. ان من انكر المجاز من العلماء انك انكره لاي شيء - 00:47:30

سدا للذریعة. حتى لا يكون ذريعة وسيلة لتفويت مدلولات اي معانی وحقائق الكتاب والسنة وقال ايضا ابن رجب يقول غالب من تكلم بالحقيقة والمجاز هم المعتزلة ونهوهم من اهل البدع وتفرقوا بذلك الى - 00:47:48

الكلمة عن مواضعهم فيمتنع من من التسمية بالمجاز فيجعل جميع الالفاظ حقائق. حتى يكون هناك طريق للمعتزلة. تتدربوا يا شيخ؟
تتطرقوا اي دخلوا اي وصلوا يقول ايضا النفس ان دل بنفسه فهو حقيقة - 00:48:08

هو حقيقة لذلك المعنى او دل بقرينة فدالاته عقيدة لمعنى الاخر فهو عقيدة هو هو يشرح الان هو ليس هذا مذهبه. ويشرح مذهب من يقوم ببني المجاز كشيخ الاسلام يقول اللفظ ان دل بنفسه فهو حقيقة لذلك المعنى. ان دل بنفسه المنفرد. مثل لفظ ماذا؟ الاسد. عندما تسمع كلمة اسد لوحدها. اول ما يأتي الى ذهنك الحيوان - 00:48:29

اما تقول رأيت اسدا يقاتل في الحرب. هذه قرينة جعلته له معنى حقيقي اخر. ما هو؟ رجل الشجاعة. الرجل الشجاع. فهمتم هذه الطريقة طيب انتهى الكلام على المجاز. المبحث الامر هذا من اهم من رحلة الكتاب. مبحث الامر والنهي اللذان سنببدأ فيهما ان شاء الله. هما المباحث الكتاب المهمة. قال - 00:48:53

اقول ان المجال موجود اذا وجد قرية لا او يقال كما اختار هو انه موجود في القرآن الا في ايات الاسماء والصفات. ولكن هذا المدى فيه تحكم كما ذكرت. المدى فيه تحكم. لأن هناك بعض الایات - 00:49:13

بقينا فيها بالمجاز. مما عملت ايدينا انعاما. نعم الامر بقول من ودونه على سبيل الوجوب وصيغة وصيغة دالة عليه افعل وهي وهي عند الاطلاق والتجدد عن عن القرينة تحمل الا ما دل الدليل على ان المراد منه ندر او الاباحة فيحمل عليه - 00:49:28
مبحث الامر والنهي من المباحث المهمة في اصول الفقه. لأن مجال التكليف على الاوامر والنواهي. فلا بد من معرفة احكامها وما يترتب على مخالفتها. يقول فاحق ما يبدأ به في البيان الامر وما هي لأن معظم الابتلاء بهما الابتلاء يعني التكليف - 00:49:57
بها بالامر والنهي وبمعرفتها تتم معرفة الاحكام. ويتميز الحال من الحرام. نعم. اذا احق ما يبدأ به في البيان هو الامر وما معنى الواجب؟ وما معنى الامر؟ وما معنى النهي؟ نعم. السلخسي. ليس السرخسي - 00:50:29

والامر استدعاء الفعل بالقول من ينوضونه على سبيل الوجوه هذا تعريف الامر وهو من احسن التعاريف لانه واف بالمراد وقولوا استدعاء اي طلب وهذا جنس يشمل الامر والنهي. والمراد بالفعل الایجابي. ليشمل الفعل المأمور به مثل - 00:50:52
واتوا الزكاة وقول المأمور به مثل واذكروا الله كثيرا. عندما نقول استدعاء الفعل لنقصد بالفعل هنا فعل الجوارح فقط. بل يدخل فيه ماذا فعل اللسان المقصود بالفعل الایجاد. لأن فعل اللسان ايضا ايجاد. ايجاد شيء. وفعل الجوارح ايجاد شيء. فليس المقصود بالفعل فعل الجوارح فقط - 00:51:18

المقصود به ماذا؟ الجوارح واللسان. حتى يدخل فيه القول والفعل. نعم. نوافل كامل شامل اي لفظ لا تفهمه يسأل عنه يقول هذا تعريف واف اي عام شامل كامل الوفا بالشيء - 00:51:39

تحياتي لي كاملا. نعم والمعنى ان الامر والطلب ايجابي ايجاد فعل او ايجاد قول وهذا القيد يخرج النهر. عندما نقول طلب الفعل يخرج ماذا؟ يخرج النهي. نعم. لأن النهي استدعاء الترك - 00:51:56
كما سيأتي. وقوله بالقول اي باللفظ الدال عليه. والمراد صيغ الامر لتفعل مثلا وهذا قيد ثانى لخروج الاشارة. فانها وان افادت طلب الفعل لكنها لا تسمى امرا في اصطلاحه. مثل - 00:52:14

تقول له مثلا هكذا اجلس في العرف هذا امر ولكنه في الاصطلاح ليس امرا. الامر لابد ان يكون؟ لفظ. لفظي وقول من هو دون يسمى امارة سهلة. نعم الطلبة وهذا قول ثالث خرج من ساواه يعني امرت الضيف ان يجلس هذا لا يكون امرا يكون التماسا وهذا التماس - 00:52:36

او من هو فوقه وهذا دعاء ربنا اغفر لنا عندما تعرّب لا تقول فعل امر تقول فعل دعاء تقول فعل امر لانك لا تأمر من هو اعلى منك وعلى هذا فطلب الفعل يسمى امرا مع العلوم. اذا فعلتم قوي للتعرّيف - 00:53:07

لابد من حفظ التعريفات في الكتاب كل التعريفات تحفظ الله سبحانه وتعالى لو حفظت الوقت يكون افضل والامر استدعاء الفعل بالقول من هو دونه. على سبيل الوجوب. استدعاء القول الفعل بالقول بما ينحو دونه على سبيل على سبيل الوجوب - 00:53:26
عندنا استدعاء الفعل قيد. بالقول قيد من هو دونه قيد على سبيل وجوب قيد اخير طيب امر مع استدعاء وعكسه دعاء وبالتساوي

والتماس وقع. ما هذا البيت الامر مع الاستعلاء. يعني الامر يكون من؟ من الاعلى الى الادنى. وعكسه دعا. يعني من الادنى الى الاعلى عكسه دعاء. وفي التساوي كده هم - 00:53:40

نفس المنزلة التماس الواقعه. يكون التماس هو الطلب برفق. مفهوم هذا وقول المصلي على سبيل الوجوب. هذا متعلق استدعاء. وهذا قيد رابع لخارج النذر والاباحة وغيرهما وفي بيان ان صيغة الامر ترتضي الوجوب. وهذا عند الاطلاق اي التجدد من القرائن الصارفة للامر - 00:54:09

اذا الامر في الاصل كما سنتكلم عن الخلاف في هذه المسألة الامر اذا جاء مطلقا عن القرائن. يعني ليس هناك قرينة تدل على الاستحباب مثلا. اذا اطلق يدل على ماذا؟ على الوجوب كما سيأتي. والله لان المؤلف يرى ان المندوب ليس مأمورا به. لعدم وجود - 00:54:35

وتحتمهم محققون على ان المندوب مأمور به لانه طاعة اجماع اجمعوا. والطاعة المأمور به وان كان غير واجب فيكون الامر امر ايجاب وامر استحباب. وتقدم ذلك في في الكلام هناك خلاف بين الاصوليين. هل المندوب مأمور به ام لا؟ الصحيح انه مأمور به لانه مطلوب الایجاد - 00:54:54

طب ما الذي جعلنا نقول ان المصنف يرى ان المندوب ليس مأمورا به؟ لانه قال في تعريف الامر على سبيل الوجوب. معنى ذلك ان المندوب المستحبب عنده ليس داخلا في تعريف الامر - 00:55:22

لكن الاوصليين يقولون ان الامر نوعان. امر على سبيل الوجوب وامر على سبيل الاستحباب لاننا عندما عرفنا المندوب تعريف بالحد. قلنا ما تعريف ما طلب الشهر و فعله طلبا. غير جازم. طيب - 00:55:32

قولوا على سبيل الوجوه صيغة الامر اما ان تكون مجرد عن القرينة واما ان تكون مقيدة. فان كانت مجرد والمفتاح ما ذكر والمصنف من انها تقتضي الوجوب. كقوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فهذا يحمل على - 00:55:45

بعدم قليلة ونسبة الفتوحى هذا القول الى الجمهور من ابواب المذاهب الاربع. وقال ان الامر يفيد الوجود اذا تجرد عن القرينة وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله امر الله ورسوله اذا اطلق كان مقتضاهم فالوجوب على ذلك - 00:56:05

كثيرة جدا منها قوله تعالى فليهدي للذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او تصيبهم عذاب اليم. مع الاستدلال بالآية على ان الامر بالوجوب المصيبة والفتنة ويصيبهم عذاب اليم. فالعذاب لا يكون الا على ترك واجب. فدل هذا ان الامر للوجوب. فيخالفون عن امره - 00:56:36

لماذا اتى بحرف الجر عن لان اصل الكلام ماذا؟ لا يحتاج. يحتاج عنه. فليحذر الذين يخالفون امرهم اتى بحرف الجر عنه لا يسمى التضمين تليفون التضمين في البلاغة التضمين في البلاغة هو ان يأتي - 00:57:03

حرف جر مع فعل وحرف الجر هذا يستخدم مع فعل اخر لتضمين الفعل المذكور معنى الفعل غير المذكور. يعني مثلا ما الفعل الذي يستخدم معه حرف الجر عن في هذا المعنى؟ صدأ. صد عنه صد عن سبيل - 00:57:21

فكان الذي يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام يخالف بنفسه ويصد غيره عن هذا الامر لان غيره عندما يرى مخالفًا يمتنع من هذا الامر فهذا يسمى ماذا؟ تضمين. ونفس الكلمة بمعنى تقديم الاشياء - 00:57:37

التضمين ضمن ادخل شيئا في شيء. التضمين ادخل شيء في شيء. يعني ادخلنا الفعل خالف دخلنا في الفعل خالف معنى الفعل صد من اين عرفنا معنى الفعل صد؟ من علم. لان عين تأتي مع صدة وهذا كثير في القرآن - 00:57:52

لكثير جدا في القرى وجه الدلاله ان الله تعالى توعد المخالفين لامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالفتنة وهي زبغ العذاب الاليم ولا يتوعد يتوعد بذلك الا على ترك الواجب. فدل على ان امر الرسول صلى الله عليه - 00:58:08

والسلام المطلق يقتضي الوجوب. قال القرطبي بهذه الآية استدل الفقهاء على ان الامر للوجوب الدليل الثاني قوله صلى الله عليه وسلم لولا شق لولا اشق على امتي لامرتهم - 00:58:31

استواك مع كل صلاة. قال ابن دقيق العيد رحمه الله ان كلمة لولا تدل على انتفاء الشيء لوجود غيره. فيدل على الانتفاء الامر لوجود

المشقة اول من فيه لاجل المشقة انما هو الوجوه لا الاستحباب. فان الاستحباب والسوال ثابت عند كل صلاة - 00:58:52

ذلك ان الامر للوجوه ليس هذا المعنى الحديث لولا ان اشق على امتنا امرتهم. مو لولا حرف امتناع الامتناع. النبي لم يأمرنا بالسوال امر وحجب انما الدليل في الحديث ان الامر للوجوب انه قال لولا انها شق على امتي لامرهم. ما الذي يكون فيه مشقة؟

المستحب ليس فيه مشقة لان المستحب انت مخير بين - 00:59:19

وبين تركي لا يلزمك ان تفعله نعم يستحب لك ان تفعله اما الوجوب والذي فيه مشقة لماذا فيه مشقة؟ قال له يلزمك ان تفعله في الحديث او قول ماذا ان اشقة - 00:59:52

الاشقاء اوجه الاستدلال كما قال ابن رفيق العيد ان كلمة لولا تدل على انتفاء الشيء لوجود غيره فيدل على انتفاء الامر لوجود المشقة. لماذا انتفى الامر؟ لماذا لم يأمر لوجود المشقة والمنفي والمنتفي لاجل المشقة انما هو الوجوب لا الاستحباب. يعني الاستحباب ليس فيه مشقة - 01:00:07

نعم ماذا كنت تسؤال انت؟ اذا استعملت السوال مثلا قبل ان اصلي فريضة الظهر. مم وقمت مباشرة للفرد استعمله نعم يستحب ان تستعمله مرة اخرى يسحب ان تستعمله هذا يكون الرد على من يقول انه في تكليف مشقة - 01:00:26

لا كمان الاصلي في التكاليف الشرعية انها ليس فيها مشقات لكن لا يمنع ان بعض الجهاد مثلا كالوضوء بالماء البارد في في الشتاء لا شك ان بعض التكاليف قد يكون فيها مشقات. بعض التكاليف. نعم. لكنها مشقة مطلقة محتملة. نعم. طيب يعني هل ممكن في اسناء السلام - 01:00:49

عمل ليس من جنس السؤال. هذا العمل ليس من جنس الصلة لا يبطلها الا لكان كثيرا لكنه لا ينبغي ان يفعله نعم. والدليل الثالث ان اهل اللغة من الاطلاق الامر والوجوب. لان السيد لو امر عبده فخالفه حسن عندهم لونه وحسن - 01:01:07

في عقوبتهما بانه خالف الامر والواجب ما يعاقب على تركهم اللغة عقلوا من اطلاق الامر الوجوه ان السيد لو قال للعبد مثلا اسقني ماء فلم يسقيه العبد كان للسيد ان يعاقبه ولا يستطيع احد ان يقول ان هذا الامر ليس لوجوب - 01:01:29

لامه يلوم عاته. لماذا فعلت هذا لم تفعل ما امرتك به لا ما يلوم لوما مثل عاتب يعاتب عتابا؟ نعم يقول والصيغة الدالة عليه افعل اي ان الامر لا بد له من صيغة تدل عليه وهي افعل مثله اقم الصلة - 01:01:54

لا تجد ملوك الشمس والمراد بذلك كل ما يدل على طلب الفعل من اي صيغة فيشمل افعلي وافعلوا ونحن ونحوهما يدل على طلب الفعل اسم فعل الامر. قوله تعالى عليكم انفسكم - 01:02:17

والمصدر النايب يعني في للامر مثل قوله تعالى وبالوالدين احسانا والمضارع المقربون بلا امر قوله تعالى وليكتب بينكم بالعدل والامر وللامر صيغ اخرى تدل على طلب الكل ومنها. وبالوالدين يا سلام اين اين - 01:02:38

محسن وحسين محفوظ والمفعول المطلق ناب منا به هذا المصدر نائب عن فعل الامر. المصدر هو احسانا والفعل المدحوف هو ماذا احسنوا؟ احسنوا الصيغة الاولى التصرير بلفظ الامر. قوله تعالى ان الله يأمركم بالعدل والاحسان. وفي حديث ابن - 01:03:03

رضي الله عنهم في وفدي عبد القيس امركم باربع الصيغة الثانية لو فرض او وجب او كتب ونحوها قال تعالى كتب عليكم الصيام وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر في رمضان. الصيغة الثالثة وصف الفعل بان - 01:03:30

او يمدح فاعله او يذم او يرتب على فعله ثواب او على تركه عقاب وغيرها. قوله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في هكذا وقال بالسبابة مستوى وسطه يعني هكذا - 01:04:00

ليس شرط ان يكون من جهة القاضي نعم قد يكفله بأنه ينفق عليه. مرة مرتين يرجى ان يكون من داخلا في هذا الكفالة الاصلي فيها ان ان يكون على على حتى يبلغ - 01:04:23

ان البلوغ يخرج من اليوتوب ليس مرة او مرتين قولوا وهي عند الادلة انتظروا الاشكال هنا في الثالث ما هو الثالث؟ وصف فعله بأنه طواف فعل البناء والطاعة هل يدل على الامر بمعنى الوجوب؟ دائما لا - 01:04:45

قد يدل الامر بعد الوجوب وقد يدل على الاستحباب وهذا هو الاكثر فاذا لابد ان يحمل كلامه هنا على ماذا؟ قال هنا في اول الكلام
وللامر صيغ اخرى تدل على طلب الفعل - 01:05:00

وانا بالفعل هذا قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا. ففي الثالث هو المستحب. واضح هذا؟ حتى في الحديث العلم ده كفالة اليتيم
ليست من من الواجبات. نعم عند الاطلاق صيغة الامر. هم - 01:05:12

القرينة تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد منه انه او الباحة فيحمل عليهم. وهذا النوع الثاني من الاوامر وهو ما اقترن
بقرينة ويصرف الامر حسب هذه القرينة. لان صيغة الامر لا تحمل على غير الوجود - 01:05:29

الا اذا وجد دليل صارف عن الوجوب الى غيره كالندب ومثالهم حديث عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء - 01:05:52

اين القرينة؟ هم. او الباحة ومثال قوله تعالى اذا حلتكم فاصطادوا. اذا حلتكم اي انتهيت من الحج وانتهيت من احرامكم
فاصطادوا الامر اصطاده والقرينة صارفة في الاول قولوا لمن شاءوا في الثاني هي ان الامر بعد الحذر للباحة. لان اجتياز -
01:06:11

الاحرام حرام. لقوله تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. اي محرمين. اذا اين قليلا بقوله اذا حلتكم فاصطادوا ايه ده القريب
يعني لماذا لم نقل يجب على المحرم بعد ان ينتهي بالحج ان يذهب ليصطاد؟ كان منها عن الصيد. نعم. يعني اذا قلت لوالدك مثلا -
01:06:37

لا تلعب حتى تنتهي من الوجه. فلما انتهي من الواجب قلت له ماذا؟ العب. هل مع ذلك يجب عليه ان يلعب؟ لا يعني اذى للباحة. يباح
لك ان تلعب بالضبط. فالامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. هناك خلاف بين المسلمين سيذكره. بعضهم قال الامر بعد النهي
للباحة - 01:07:05

بعضهم قالوا هذا هو صحيح كما اختاره ابن كثير وغيره الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. يعني اصل الصيد ماذا؟ مباح.
فيرجع الى الاباحية. كما سيذكر هذا الان - 01:07:24

ولو من هنا. ومن هنا قال الاصوليون الامر بعد الحذر للباحة. واحتجوا بان هذا النوع من الامر جال في اغلب الاستعمالات كما مثلنا
قوله تعالى فاذا تطهرن فاتوهن من من حيث امر - 01:07:35

الله اين الامر فاتوهن بعد قولي ولا تقربيوهن فهنا كنهي عن الاتيان ثم امر بالتبيان وقد يكون في مقام يتوهם. يتوهם فيه
الحظر لقوله صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج. في جواب من سأله في حج الوداع عن تقديم افعال الحج التي تفعل - 01:07:55
يوم العيد بعضها على بعض. ما معنى هذا ليس شرطا ان يكون الامر بعد الحظر ان يكون هذا الحظر ورد من كلام النبي عليه الصلاة
والسلام بل يكفي ان يكون هذا الحظر في ظل السائل. يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع سئل عن رجل قال حلت
قبل ان ارمي. ذبحت قبل ان - 01:08:21

فقال افعل ولا حرج فما سئل عن فعل في افعال يوم العيد على وجه الخصوص قدم على فعل الا قال افعل ولا حرج. فقالوا افعل ليس
شرطها ليس معناه وجوب - 01:08:40

الحلق قبل الرمي مثلا. انما معناه ان هذا مأذون فيه. لماذا؟ لان السائل من سؤاله يظن انه ماذا؟ يتوهם المنع. يظن انه يتوهם المنع.
كما يسألك رجل مثلا هل يمكن ان آخذ هذا الكتاب؟ تقول له خذه ولا حرج - 01:08:52

ليس الوجوب يعني انا اذن لك ان تأخذها يباح لك ان تأخذها. فاذا قد يكون الامر بعد ماذا؟ بعد توهם دواهم الحذر. طيب وكقولي في
قصة لديع الذي لدغته حية فرقاه الصحابي باية بسورة الفاتحة واخذوا قطيعا من غنم. حديث ابي سعيد - 01:09:10

في الصحيحين قال النبي عليه الصلاة والسلام من اقسموا واضربوا لي بسهم. يعني اقسموا قطيع الغنم بينكم واعطوني نصيبا. الامر
هو يقسمه لا يدل على وجوب القسمة. انما يدل على ان المال الذي اخفتموه مقابل الرقية مال مباح - 01:09:28

طيب وينه اخرون؟ شيخ عوفان جهازا لا يدل على استعمال صحيح يدل على الجواز ليس الاستحباب يعني يباح لك ان لان

الاستحباب هو ترتيب اعمال يوم النحر. مم. اعمال يوم النحر الاربعة النبي عليه الصلاة والسلام فعلها مرتبة - [01:09:43](#)

مسلا وسئل عن تقديم بعضها على بعض وقال افعل ولا حرج. لكن الافضل ان تفعل ما فعله النبي. فالامر هذا ليس لاستحباب الاباحة [01:10:05](#)

الاستحباب هو الترتيب وافعال ايام النحر كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. واضح حاجة - [01:10:20](#)

الرمي ثم الطوف ثم الذبح ثم الحلق وحرم عليكم السيد حرم عليكم شاهد؟ لا حرم عليكم سيد المبرر نشاهد هنا ان حرم عليكم؟ لا [01:10:45](#)

هذا هو التحرير ايهرأي اخرون ان الامر بعد الحبل يرجع الى ما كان عليه قبل الحذر. قال ابن كثير رحمة الله عند تفسير اية المائدة - [01:11:05](#)

واذا حللت فاصطادوا مستحيل الذي يثبت على الصبر الفحص يعني فحصه اختبره انه يرد الحكم الى ما كان عليه فانه. فاذا كان [01:11:19](#)

واجبا ربه واجبا. وان كان فاذا كان واجبا رده - [01:10:45](#)

اذا كان الامر في الاصل واجبا يرده ماذا؟ يرده واجبا وان كان مستحببا. طب من يأتي لي بمثال على رد الواجب؟ هو سياطي خلاص هو [01:11:05](#)

سياطي في الصفحة الثانية اكمله - [01:11:05](#)

مباحا فمباح. ومن قال انه على الوجوب ينتقد عليه بآيات كثيرة ومن قال انه للاباحة يرد عليه بآيات اخرى. والذي ينتظم الادلة كلها [01:11:19](#)

هذا الذي ذكرناه كما يختار بعض علماء الاصول والله اعلم - [01:11:19](#)

ومثال امر بعد نهي عاد الى الوجوب حديث فاذا اقبلت حيدتك ودع الصلاة واذا ادبرت فاغسل عنك الدم ثم صلي وناموا بالصلاه [01:11:44](#)

للوجوب. لأن الصلاة قبل الامتناعها بالحيض واجبة. ومثاله اي لقوله تعالى. مفهوم هذا؟ نعم - [01:11:44](#)

واذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلونوا المشركين الامر بالقتل المشركين كان واجبا قبل دخول الاشهر اشهر الحرم. فمنع من اجلها امر [01:12:07](#)

به بعد انسلاخها. بعد انسلاخ ايه بعد انتهائها يعني - [01:12:07](#)

نعم ويرجع الى ما كان عليه قبل المرء وهو الوجوب. نعم. ومثال الاستحباب المستحببة لانه ذكر انها تذكر الاخرة وتذكير الاخرين - [01:12:28](#)

المنع ثم نهي عنها ثم امر بها فعاد الامر الى الاستحباب المستحببة لانه ذكر انها تذكر الاخرة وتذكير الاخرين - [01:12:54](#)

الامر الى ما كان عليه ثم ان - [01:12:54](#)

ان هذا القول فيه جمع بين الادلة كما اشار اليه الحافظ ابن كثير واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية الى الاكثرين يرجح [01:13:15](#)

شدقتي الشیخ محمد الامین الشنفی رحمة الله. وضحت القول خلاص - [01:13:15](#)

ان الامر بعدها يرجع الامر الى ما كان عليه سياطي من الباب القادر هل الامر فيه للتكرار والفور ام لا في الفصل القادر زيارة القبور [01:13:57](#)

الانسانية على هذه البویضة؟ نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام عم قال كنت نهيتكم الاصل ان خطاب النبي صلی الله عليه وسلم [01:13:36](#)

للرجال يدخل فيه - [01:13:36](#)

النساء. والازهر هو جواز زيارة القبور للنساء بشرط عدم النياحة نعم لماذا؟ الادلة كثيرة من احاديث عائشة ماذا اقول اذا اتيت القبور؟ [01:13:57](#)

فعلمها الدعاء حديث عند مسلم ماذا اقول اذا اتيت القبور؟ علمها ان تدعوا كيف تدعوا؟ اما حديث لعن الله زوارات القبور - [01:13:57](#)

القرطبي في التفسير قال هذا اللفظ زور بصيغة مبالغة يقتني التحرير اكتار الزيارة احيانا فلا بأس به. هناك خلاف بين وماما ينفي ان [01:14:16](#)

يعلم ان لا يكاد يوجد امرا في الكتاب او السنة الا ومعه قرينة حالية او مقالية تعين المراد - [01:14:16](#)

تعين وتحدد والله اعلم. من الذي يخالف في القراءن؟ في القراءن المحلية. من الذي يخالف؟ الظاهرية. الظاهرين لا يقولون الا بالقراءن [01:14:41](#)

اللفظية من مسائل الامر للتكرار والفور يعني مثلا ان يكون الامر مثلا في باب الادب - [01:14:41](#)

الامر اذا كان في باب الاداب يفيد الاستحباب. هذه قائمة حاليا مساء الامر على الصحيح الا اذا دل الدليل عليه. على الا اذا دل الدليل [01:15:02](#)

على قصد التكرار ولا يقتضي الفور والامر وبايجاد الفعل امر به - [01:15:02](#)

وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلاه امر بالطهري بالطهارة المؤدية اليها. اذا فعل خرج المأمور عن العهدة المسألة الاولى قوله ولا [01:15:28](#)

يقدر في التكرار اعلم ان صيغة الامر تقتضي فعل المأمور مرة واحدة. واحدة قطعا. ولكن - [01:15:28](#)

ففي ذلك وإنما الخلاف فيما زاد على المرء. وهو التكرار بمعنى فعل المأمور به كلما قدر عليه المكلف. فالامر من حيث وعدهما بما انه مقيدة ان يقييد بما يفيد الوحدة فهذا يعمل على هذا يحمل على ما قيد به ولا يبتلي التكرار كقوله تعالى - [01:15:53](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الاية وجوب وجوب تكرار الحج بتكرار الاستطاعة. لكن سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي افي في كل عام يا رسول الله. فاجاب بما يدل على انه في العمر مرة واحدة - [01:16:24](#)

يولي الامر في في الاية على الوهدة لهذا الدليل من السنة ان يقييد بما يفيد التكرار وهذا فيه خلاف وصحيح انه يهم على ما ايد به من اراده التكرار كما رجحه المصنف - [01:16:46](#)

والغاید قد يكون صفة وقد يكون شرطا والشرط كقوله تعالى وان كنتم جنبا جنبا فاطهروا اين الشرط؟ ان كنتم جنبا. قال فكلما حصلت الجنابة وجب التطهير بالغسل منها. فالان هذا امر قيد بالشرط فيفيد التكرار - [01:17:04](#)

والصفة والصفة كقوله كقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اين اين الامر اين الصفة؟ السارق كلما وجد وصف السرقة يتكرر القطع فكل ما حصلت السرقة وجلب قطعه وما لم يكن تكرار - [01:17:25](#)

قبل القتل. ماذا يقصد اذا قطع مرة واحدة صار كاكثر مرة ينمثل هذا الرجل سرق بيته. وغدا سرق بيته وبعد غدا سرق بيته ثم ذهب الى القاضي القاضي يقطع مرة واحدة. يعني تكرار السرقة قبل القطع لا يوجب تكرار القطع. لكن لو سرق مرة ثم قطعوا القاضي ثم سرق مرة ثانية يقطعه مرة اخرى - [01:17:57](#)

واضح حاجة طيب وذكر السارق والسارقة لا انه قد يظل ان المرأة لضعفها لا تقطع يدها فتضرب مثلا او تحبس كما قال الزاني والزاني فاجلدوا كل واحد منهما يتجلی ولكن واخا نسأل سؤال اخر لماذا قدم السارق؟ ولماذا قدم الزانية؟ كسر الایقاع بالرجال لأن كثرة السارق تقع بين الرجال والزنا يكون بسبب النساء - [01:18:22](#)

يعني قال الزانية والزاني فاجلده السالق هو السارقون طيب وكل ما حصلت السرقة وجب القطع ما لم يكن تكرار السرقة قبل القطع هذا فيما اذا كان كل من الشرف والصفة علة ثابتة كما مثل فيكون التكرار لوجود العلة. بمعنى انه كلما - [01:18:56](#)

العلة وجد الحكم وان لم يكن علة ثابتة فلا تكرارا مثل ان جاء زيد فاعتق ابدا من عبيدي فاذا جاء زيد حسن ماء علق عليه الامر لكن لا يتكرر بالتكرار مجيء. من يشرح هذه - [01:19:20](#)

مفهوم ماذا؟ ان جاء صالح اسمه مفهوم ماذا لقب لقب كان تعليق الحكم على الوصف الاسم الجامد ليه او جبه العلية؟ يعني انتبهوا لي جاء زيد ان جاء زيد فاعتق عبده من عبيده. لو جاء ايذاء اليوم لو جاء زيد جاء اليوم نعتق عبده. طب لو زيد جاء غدا - [01:19:38](#)

ها لا تعتق عبد الله لا يجب ان تعتق عبد الله. لماذا؟ لأن كلمة زيد نفسها ليست صفة. اسم جامد اسم الله ده جامد لكي مقوله لتعليق الحكم لابد ان يعلق على ماذا - [01:20:06](#)

عند الاصوليين مفهوم لقب. نفس الجملة؟ نعم. مثال اخر تقول نفس الجملة ان جاء رجل كريم ان جاء المجتهد ان جاء المجتهد فاكرمه جاء المجتهد فاكرمه. وان جاء زيد فاكرمه. لو جاء زيد مرة واحدة تكرمه. ولا تكرمه مرة اخرى. اما ان جاء المجتهد كلما جاءك المجتهد تكرمه. لأن المجتهد صفة - [01:20:20](#)

صفة يفهم منها مدى تعليق الحكم بها اما الاسم الجامد ليفهم منه علة لتعليق الحكم. وهذا ما يسميه الاصوليون بمفهوم اللقب بهذا التفريق ماذا ليس غريبا لأن الان لأن الان كيف نعرف العلة - [01:20:49](#)

كما سنأخذ في باب القياس من طرق معرفة العلة تعليق الحكم بالوصف. يعني من اين عرفنا في الاية؟ ان السرقة هي علة للقطع. ان السارق وصف ان السالق هذا وصف. اسم فاعل - [01:21:05](#)

والسالخ هو السائقة المقطوع ايديهما. ففهمنا ان علة القطع هي وصف السرقة. لكن كيف افهم ان علة العتق يأتيان زيد؟ ما العلاقة بين زيد وبين العطر ما العلاقة؟ ما ليش علاقة. فهمت؟ الا في ذهن المتكلم، فانا لا اعرف انه تكرر مجيء زيد. هل الذي امرني بعتق العبد؟ هل يريد ان يعتق مرة اخرى ام لا؟ - [01:21:19](#)

نزل يعرف ما العلة لا يعرف ما العلة التي كانت في ذهني عندما قال ان جاء زيد فاعتق عبده من عبيده يجب استطيع ان افهم ان جاء

المجتهد فاكرمه ان المجتهد علة لذكره - 01:21:42

اذا لم يقولون يقول اصوليون في باب القياس الاشتقاء يؤذن بالعلية الاشتقاء يبدين العلية معنى يؤذن بالعلية الاسم المشتق يعني
يعلمك ان هذا علة ان هذا المشتق ماذ؟ علة نعم ولذلك مثلا في في الفقه - 01:21:53

لا يحتاجون بمفهوم اللقب اكثر اصوليين يحتاجون مفهوم اللقب الا ابن خويزم داده من المالكية والقفالي الشافعية اكثر
اصوليين يحتاجون مفهوم النقب اللقب مرة اخرى. اعطيك مثال سريع - 01:22:14

عندما يقول النبي عليه الصلوة والسلام في حديث اسماء عند البخاري عداد الحيض سأله عن باب الحيض يصيّب الثوب وقال ماذ؟
حطبيه ثم قرصيه ثم اغسليه بالماء يعني افعليها كذا بالظفر. ثم خرسي بالاصابع هكذا - 01:22:28

ثم اغسليه بالماء الاربعة الى الاحناف قالوا هذا الحديث فيه دليل على ماذ؟ بالماء اغسليه بالماء على ماذ؟ هذا الاستثناء الخطأ
مرجوح. خلف في هذى الحالف وابن تيمية. هو هكذا يقول الجمهور. المدّني قال اغسليه بالماء. فقالوا مفهوم المخالفة - 01:22:45
عدم جواز الغسل بغير الله وان الماء علة للتّطهير نقول له الماء مشتقة ام جامد اسمه جامد. مم. فقوله اغسليه بالماء لا يصح
الاستدلال به على ان غير الماء لا يطهر. اه. فلذلك ذهب الاحناف وابن تيمية ان الطهارة تكون بالماء وغير الماء - 01:23:06

عند شيخ الاسلام ابن تيمية والاحناف لو ان ثوبك فيه بول وضعته في الشمس فذهب عنه الرائحة فلم يكن ظاهر. خلاص بالصابون
يظهره لا يشترط الماء. طب لماذا ذكر الماء؟ لانه اكثر ما يغسل به يعني. هذا هو اكثر ما يستخدمه الناس في الوصف. من قال -

01:23:25

سائل نعم. سائل لابد من لابد من وجود وصف السائل. لابد من الماء او الصابون لكن لا ينفع الهواء والشمس. مم. لقال اغسليه بالسائل
لا يجوز مثلا ان يطل في الشمس فلذلك شيخ الاسلام ابو حنيفة يرون ماذ؟ والحنابلة في رواية جواز النجاسة تزول بالماء بغير الماء
- 01:23:43

زياب رؤية حسنة. مثلا والعيل يعني. يعني مثلا التراب بيقول لك امثلة كثيرة تزيد مفهوم اللقب. قد تأتي معنا قد تأتي معنا بعد ذلك
في لو لو يأتي بعد التطبيق عليها - 01:24:05

على كل حال هنا هو يقول ماذ؟ هذا معنى هذه الفقرة. قال وهذا فيما اذا كان كل من الشرط والصفة علة كيف عرفنا انهم علة انما
مشتقات ليسا جامدين كما مثل فيكون التكرار لوجود العلة. بمعنى انه كلما وجدت العلة وجد الحكم. فان لم يكن علة متى لم يكن
علة؟ اذا كان جامدا - 01:24:21

ولا تكرهوا اذا كان جاهلا لا يكون علة. مثل ان جاء زيد زيد اسمه جامد. واضح اعتقد عبادا من عبيدي. فاذا جاء زيد حصل ما علق عليه
الامر لكن لا يتكرر. ليس كلما جاء زيد تعتق عدا اخرا. طيب - 01:24:43

اذا تكلمنا الان عن هو الان يتكلم عن الامر على ان الامر لا يخرج عن ثلاثة انواع. الاول امر مقيد بماذا الاول امر مقيد بماذا؟ بما يفيد
الوحدة في كل عام يا رسول الله في الحج؟ قال لا. ولو قلت نعم لو جبت. الثاني عكسه - 01:25:00

الامر المقيد بما يفيد التكرار هو المعلق بالشرط والصفر. غير الجامدين غير الجامدين. الثالث امر ماذ؟ مطلق. ليس فيه تقيد بالوحدة
وليس فيه قيد بالتكرار فهمت هذا الامر المطلق ماذ؟ يفيد - 01:25:18

لا واحده. شوف ايدي الوحدة على الصحيح على صحيفه الوحدة لا يوجد التكرار. لماذا وتبرأ الذمة بفعل المأمور به ولا يلزمك ان تفعله
مرة اخرى الا بدليل. فيه خلاف سيدكره الان - 01:25:37

اذا جاء زيد مجتهد فاعتق عبده اذا جاء مجتهد فاعتقه. فلكلما جاء زيد مجتهد تعتق عبده كل ما يتبع ماذا يقدم المشتق على
جانبنا؟ لان انت وصفت زيد بعلة. ما العلة التي جعلتك تأمر تامر الخادم بالعلة؟ الاجتهاد - 01:25:50

طيب الامر المطلق الذي لم يقييد. فاتى فيه خلاف هل يقتضي التكرار ام او لا ومنهم من قال عن ابي حنيفة وابن القص الملاك وهو
رواية عن احمد لان الامر كالنهي - 01:26:08

افاد وجوب الترك والامر افاد وجوب الفعل فاذا كان النهي يفيد الترك ابدا وجب ان يكون الامر يفيد وجوب الفعل على الاتصال ابدا.

وهذا معنى التكرار والمراد به ما دليل الذين قالوا ان الامر للتكرار - 01:26:32

الدليل الذي ذكر هنا ماذا؟ اه يقول النهي هم اجمعوا ان النهي يفيد التكرار لو قال الله ولا تقربوا الزنا لا ينفع هذا انك لا تزني مرة واحدة لا انتظر. مجموعة من لا يفيد التكرار - 01:26:55

يعني عندما نقول لا تقربوا الزنا معنى ذلك ماذا؟ انك لا تزني؟ ابدا. ابدا. يعني كلما جاءت لك فرصة الزنا لا تزني لا تسرق ابدا. فالنهاية يحتاج التكرار. والنهي مطلوب الترك والامر مطلوب الفعل. فكما اننا يختار التكرار نقيس عليه ماذا؟ الفعل. الامر. نقول كذلك الامر يختار التكرار. هذا معنى القياس. قياس ماذا - 01:27:19

قياس الامر على الناهي. هل هذا قياس صحيح ام خطأ؟ خطأ لماذا خطأ جيد قريب جدا اه يقولون لا يصح قياس الامر انتم تفهمون لا تستطيعون التعبير. يقولون الامر لا يقياس على النهي - 01:27:40

لان الاشتغال بالترك ممكنا دائمها. اما الاشتغال بالفعل غير ممكنا دائمها. لان الترك كف النفس. الترك فعل سلبي ليس فعلا ايجابيا. يعني يمكن ان تترك وتلزم نفسك بالترك دائمها. لكن لا تستطيع ان تلزم نفسك. بالفعل دائمها. فاذا لا - 01:28:08 غير صحيح. دراية نقية صغير صحيح. طيب لماذا قال والمراد بي؟ حسب الامكان لان ايضا من الادلة التي استدل بها الذين يقولون ان الامر ليس للتكرار اننا نقول لهم انتم تقولون الامر والتكرار؟ طب يعني معنى ذلك انه لابد ان يظل طوال حياتي مكررا لهذا الامر هذا لا امر لا يستطيع الانسان. قالوا لا حسب الامكان - 01:28:28

يعني مثلا الامر بالصلة على النبي عليه الصلاة والسلام عند من يقول بوجوبها يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اذا قلت بوجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وبوجوب وبيان الامر للتكرار حسب الامكان لابد دائمها وانت بتصلني وجد سبب ام لا يوجد سبب - 01:28:50

اما الذي يقول انه للوجوب وان الامر ليس للتكرار يقول يكفي في العمر مرة واحدة فهمت؟ مثلا يعني طيب طيب اذا هذا معنى التكرار. طب القول الثاني الامر المطلق لا يبتدئ التكرار لاننا قصد بهم من تحصيل المأمور به يتحقق بالمرة واحدة 01:29:05

والاصل برائب الذمة مما هيأها ترجع الى ماذا؟ ذمة؟ لا المهم لأن المرة الواحدة الاصل براءة الذمة مما زاد على المرة الواحدة الاصلي براءة الذمة مما زاد على - 01:29:28

المرة الواحدة يعني لا يلزمك ان يعني الان ما بعد الاصل براءة الذمة. الذمة هي وصف في المكلف يجعله اهلا لوجوب التكاليف الشرعية هذا معنى الذمة يكون اهل لوجوب التكاليف الشرعية. الاصل ان ذمتك بريئة من التكاليف - 01:29:58

فاما فعلت المأمور خلاص برئت ذمتك. لا توجب عليها التكرار الا بدليل صريح. ولا يوجد دليل صريح لا يوجد دليل صريح على وجوب التكرار. طيب هذا معنى قوله والاصل براءة ذمة مما زاد عليها - 01:30:17

نعم بل يخرج المكلف من عهده بمرة واحدة من عهدي اي ماذا؟ من مسؤولية الامر. العهدة يعني مسؤولية فعل المأمور به. بمرة واحدة ولا يلزمك تكراره والمداومة عليه. لماذا قال وذلك هذا دليل عقلي اخر دليل لغوي. وذلك لان صيغة الامر لا تدل الا على مجرد ادخال حقيقة الفعل في الوجود. لا على كمية - 01:30:31

طبعا هذه العبارة حقيقة الامر عندما اقول لك اجلس تدل على ادخال الامر في الوجود. الجلوس لم يكن موجودا منك حقيقة الفعل الامر في اللغة تدل على ادخال الامر الذي لم يكن موجودا - 01:30:58

ادخله في الوجود فتجلس لا على كمية الفعل. التكرار هذا الحقيقة ام كمية كمية لا كمية كمية يعني ماذا عدد كمية كمية. كمية الفعل هي التكرار فعل الامر لا يدل على كمية الفعل. انما يدل على ماذا؟ على ادخال الفعل في الوجود بعد ان لم يكن موجودا - 01:31:16

العبارة اللي انت ذكرها اذا لم تفهموها كلها بطريقة اخرى. يقول وذلك لان صيغة الامر لا تدل الا على مجرد ادخال حقيقة الفعل الذي هو الامر ادخال في الوجود انت كنت واقفا فاريدك ان توجد الجلوس - 01:31:37

اما كمية الجلوس كم مرة يكون؟ هذا ليس في حقيقة الامر. هم حسنا ما الذي يقول بالتكرار؟ يدعى دخول كمية الفعل فيه في فعل

الامر. وهذا ليس داخلا في اللغة - 01:31:53

يعني اعطيك مثال عندما اقول لك اشرب قال السيد لعبي اشرب لو شرب جدا من شوف خلاص دخل في الامر ويكون ممثلا للامر. كمية الفعل هو ان يشرب نصف كوب او كوب كامل او زجاجة كاملة. هذا ليس داخلا في الفعل - 01:32:09

وهذا هو التكرار في الحقيقة لما تكررها انت ت يريد ان توجد فعلا اكثرا من مرة. يقول له ازاي تصور كمية والكمية هذي قد تكون عددا عددا وقد تكون قدراء. قدر في الماء مثلا. وقد تكون عدد تكرار الجلوس - 01:32:27

طيب ولو قال السيد لعبي ادخل السوق انظر هذا المثال الاخر. هذا مثال اخر. هذا كله هذه ادلة كم دليل الذكر ذكر ثلاثة ادلة. الدليل الاول ان المكلف حتى تعرف الادلة التي ذكرها الادلة العقلية في رد على المخالفين. الدليل الاول ان الاصل براءة الذمة ويخرج المكلف من العهدة بمرة واحدة - 01:32:46

الدليل الثاني ان فعل الامر يدل على ايجاد حقيقة الفعل في الوجود لا يدل على الكمية. الدليل الثالث العرفي للعرفي ما هو الدليل الثالث؟ لو قال السيد لعبي ادخل السوق واشتري تمرا - 01:33:07

لم يعقل منه التكرار الان السيد القاضي خادمي او لعبي اذهب للسوق واشتري تمرا. فعل امر ادخل واشتري. فالعبد ذهب كل يوم يدخل السوق واشتري تمرا. لا شك ان السيد سيلومه. هذا - 01:33:23

لو قال العبد انا فهمتم تكررها السيد سيلومه على هذا. ولو كرر العبد ذلك لحسن نومه لم يكن خطأ ولو لا انه سيد على عدم التكرار قال لماذا لم تذهب كل يوم - 01:33:35

لعد السيد مخطئنا. العدل سيفون وانا لم افهم التكرار. انت لم تقل لي ادخل السوق كل يوم لم تقييد الامر كالنوع الثاني بالتكرار. لما اقفيته اطلقته هذا لا يدل على ماذا؟ على التكرار. فهمت هذا؟ اذا ثلاثة ادلة ذكرها - 01:33:48

طيب قال وهذا هو اختيار المصنف انه قال ولا يقتضي التكرار على الصحيح. نعم. اي عند الاطلاق يا اخوان تكرار عند الاطلاق. الاطلاق الاطلاق من الوحدة والاطلاق من التكرار. نعم - 01:34:05

كما يدل عليه ما بعده وهو رواية عن الامام احمد اختارها ابو مم وهزا الوصايا عند الحنفية رجح ذلك بوفيه ومال اليه ابن قدامة واختاره ابن الحاج الهاجم هذا القول هو الراجح وهو ان صيغة العمل لا تدل على ايقاع على ايقاع المأمور به اكثرا من مرة واحدة الا - 01:34:23

بقوه المرء مأخذي في اي دليل المأخذ هو الدليل يؤيده انه حسن قول قائله افعل كذا ابدا او افعله مرة واحدة فلو فلو دل الامر على التكرار لم يكن لقوله ابدا. فاذا هو ولكن قوله مرة واحدة - 01:34:54

انا موضع لان افعل في وضعه يقتضي التكرار. هذا دليل رابع لان الامر لا يقتضي التكرار. ما هو الدليل الرابع؟ من يشرحه؟ عدم الفائدة لو كان الامر يقتضي التكرار انتم تقولون ان الامر يقتضي التكرار. طب لو كان الامر يقتضي التكرار؟ ما الفائدة من قوله؟ افعل كذا مرة واحدة - 01:35:22

افعل كده مرة واحدة سيكون تناقض لان افعل كذا تكرار ومرة واحدة مرة وحلو وما الفائدة من قول افعل كذا دائم؟ دائما هذا زيادة ما هو مفهوم افعل كذا ايه؟ افعله دائم. فهمت - 01:35:44

طب كيف يمكن ان يجيب المخالفون عن هذا هذا الدين في الحقيقة ضعيف مثل التأكيد يعني بالضبط في باب دائم سيكون التأكيد ببيان افعل كذا مرة واحدة سيقولون نحن نقول افعل في الاصل - 01:35:58

يختار التكرار وفي المجاز يقتضي الوحدة وهذه القرينة دائمها بينت انه مجاز. فهمت يعني كيف يجب لكل شيء له جواب عندنا. طيب على كل حال يعني الاظهر ان الامر لا يقتضي التكرار - 01:36:12

طيب اما الان سيرد على قياس الامر على النهي بالادلة الذين يقولون ان الامر يقتضي التكرار قياس الامر على النهي. سيجيب عن هذا الدليل الذي اجبت عنه منذ قليل. قال واما ما قاله - 01:36:25

ما قاله اصحاب القول الثاني من من قياس الامر على النهي غير صحيح لفرق بينهما لان الانتهاء عن الفعل ممكن. اما الاشتغال به

ابدا فغير ممکن الانتهاء عن الفعل ممکن دائما لان الانتهاء کف. اما الاشتغال به دائما غير ممکن هذا ليس في وسع المکلف. كيف اجيبيهم؟ يقولون حسب الامكان - 01:36:38

الذين خلقوا بالتکرار يقولوا ما لا نحن نقول لا نقول بالاشتغال بالفعل ابدا. نقول الاشتغال به ابدا حسب الامكان طيب دليل العقل الصحيح رده العقل الصحيح. مم. طيب طيب قال اما ما فيه؟ ما فيه ما فيه التکرار فذلك لنصوص اخر - 01:36:58
وقرائين واسباب توجب اه توجب ذلك كالصلة فان تكرارها في كل يوم وليلة خمس مرات لاجل الامر بها وانما لتکرار اسبابها وهي الاوقار. قال تعالى اقم للصلة لدلوک الشمس - 01:37:18

اقم الصلاة عند دلوک الشمس وزوالها. وهو الى غسق الليل. فهذا يشمل اربعه اوقات وقرآن الفجر يشمل الفجر لماذا؟ بتکرار دخول اوقاتها ليس لان الامر يبطل التکرار. بل تکرار الصلاة داخل في النوع الثاني من الامر. قلنا الامر الاول النوع الاول ما - 01:37:36
والنوع الثاني ما يدل على التکرار وهو معلق بشرط او سنة مما يتعلق بهذا البحث مسألة اجابة وزن بعد مؤذن فهل اكتفي بالاول بان الامر يرتدى الداکور او يوم او يجيئه كل مؤذن - 01:37:56

باب التهدد سببی في اهتمام. ان هذا فرع من الفروع التي اختلف فيها الفقهاء بناء على خلافهم في مسألة الامر. هل يقترض التکرار ام لا هو قول النبي عليه الصلاة والسلام في مسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. قولوا فعل امر - 01:38:19
هذا الامر مطلق ام مقيد؟ سؤال اي نوع من انواع الثلاثة عندنا الاول او الثاني او الثالث الاول وفي ايد الوحدة الثالث. نعم. اه يبقى الثالث لم يكن مقايضا. الثالث المطلق - 01:38:39

هو قسم الامر لثلاثة انواع. نعم. الاول يدل على الوحدة. نعم. والثاني قيد بالصفة والشرط يدل على التکرار. والثالث. مطلق. قرينة مقيد المطلق مقيد بالثاني مش شرط اذا سمعتم المؤذن فقولوا - 01:38:53
فهل كلما سمع مؤذنا اذن للظهور؟ مؤذن واذن خلفه لو اذن مسجد اخر بعد ذلك هل نردد ام لا؟ نعم. في احتمال لكن في الحقيقة هذا ليس داخلا في الامر المطلق. اللي هو داخل في ماذا - 01:39:10

الامر المقيد اذا سمعتم فقولوا والازهر انه كلما سمع مؤذنا يردد من تداخل الاذان يردد مع الاول ويکفيه هذا خلاص طيب المسألة الثانية خلاص انتهينا من الكلام على ماذا؟ جهاز من العلماء من قال ان المؤذن نفسه يردد؟ لا الترجيح. اذا لا اعرف هل - 01:39:24
قالوا هذا؟ لا الترجيع غير التردید لا. تقصد الترجيع لا هو لا يقصد الترجيع. انت تقصد الترجيع بالاذان؟ انما قال الله لا لا الترجيع ثابت الترجيع ثابت في حديث ابي محنوزة - 01:39:47

والترجيع هو ان ينطق بالشهادتين بصوت منخفض. ثم يعود فينطون بهم بصوت مرتفع. الشهادتين فقط. الترجيع يكون في هذا في الشهادتين. اما هو يسأل عن تردید كل الاذان. هل المؤذن - 01:40:01
القلم واحد قال هذه قد يكون لا ادري. اذا رجع انه لا يرد لا يدخل المؤذن في هذا. المؤذن لا يدخل في هذا الذي لم يأخذ هذا من سمع المؤذن - 01:40:11

مبادر بعد ما ينتهي ممکن احتمالين هل التردید يكون جملة؟ او يكون بعد كل الاذان كلا الابرار اللي جهز. لانه من من ردد الاذان كله بعد ان ينتهي المؤذن. او من ردد خلفه جملة جملة في كلا الحالين هو قد قال كما - 01:40:21
قال المؤذن حديث الاحتمالية. طيب اذان الجريدة يدخل فيه يا شيخ؟ اذا لماذا لا؟ الاذان المسجل لا يدخل في هذا. الاذان الموحد لا يدخل في هذا. لماذا؟ لان الاذان الموحد لا يجوز - 01:40:41

اصلا لان الاذان لابد ان يكون من المکلف قاصد. وهذا ليس مکلفا وليس قاصدا ولا يسمى هذا مؤذنا. فلو كان الاذان يؤذن في المسجد بالتسجيل لا يشرع ان تردد خلفه - 01:40:52

غير واحد من اهل العلم. طيب لان انتهی بنتكلم على ماذا هل الامر التکرار قبلها؟ نتكلم على مسألة مهمة اخرى والامر هل للفور ام لا المسألة الثانية قول ولا يرتدى فورا اي عند الاطلاق بخلاف سافر لان. سافر الادم. اه سافر الاعدام. هذا امر لان - 01:41:03
لان فهي للفور كل ما نتكلم نتكلم على الاطلاق اطلاق بدون قربة. سافر لان خلاص قريبا للفور. سافر رأس الشهور اول الشهر فين

التراخي لوجود القريب. هذا لا خلاف فيه. اننا نعمل بالقريب. يبقى - 01:41:25
في ماذا؟ في سافر فقط هل الفور ام لا؟ ساذكر الخلاف الان. الفور معناه المبادرة بالفعل عقب الامر في اول وقت الامكان والتراخي.
يعني عن اول وقت الامكان والقائلون بان الامر بالتكرار - 01:41:40

يتتفقون على انه للفور لان التكرار لا يتحقق بدون المبادرة. المبادرة الذين يقولون بان الامر للتكرار لابد ان يقولوا له للثوب لم يقل لابد
ان تفعله دائمًا حسب الامكان صح - 01:41:58

الخلاف بين من اذا؟ الخلاف بين الذين يقولون هل الامر ليس للتكرار ام لا الامر الذين قالوا الامر ليس للتكرار اختلفوا هل هو للثور ام
لا؟ واضح هذا طيب واما القائلون بان الامر ليس للتكرار فاختلفوا في ذلك على قولين. الاول انها لا انها لا تقتضي الفضل - 01:42:14
وبه قال اكثر الشافعية اكثر الحنفية وهو رواية عن عن الامام احمد بل بل الامر لمجرد الطلب فلا يقتضي الفور ولا التراخي وقد
يقتضي وقد يقتضي لان الفرض اه لان الغرض ايجاد الفعل ولو مرة واحدة من غير - 01:42:38

الاختصاص في الزمن الاول او الثاني. بل في اي زمان ولد فيه اجزاء. اذا القول الاول انه لا يقتضي الفور. وهذا قول ما دليله؟ ما دليل
القول الاول؟ حتى تفهم دليله - 01:43:02

وذكر دليلا ما دليل القول الاول هم يقولون الامر صيغة الامر ليس فيها دلالة على ثورية لكن فيها دلال على ايجاد الفعل. وايجاد الفعل
لهذا لا يختص بالزمن الاول او الزمن الساني. الزمن الاول هو الفور - 01:43:17
والزمن الثاني والتراخي واضح حاجة هذا كلامهم. طب القول الثاني الثاني انها تقتضي الفور وهو قول المالكية بعض الحنفي وهو
ظاهر المذهب عند الحنابلة وهذا هو ان شاء الله لما - 01:43:33

ايات ايات من كتاب الله تعالى فيها الامر بالمبادرة اذا الى امتنال الاولامر الله تعالى على من فعل ذلك قوله كقوله تعالى وسارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 01:43:53

سارعوا ونحن قلنا في المسألة السابقة ان الامر المطلق يفيد الوجوب نعم الامر مطلق يفيد الوجوب. فاذا كان يفيد الوجوب فالله امرك
بالمصارعة. فان المصارعة واجبة. يعني حتى لو سلمنا معكم ان صيغة الامر لا تقتضي الفورية - 01:44:23
سنسلم معكم بهذا. وان كان هذا التسليم فيه نظر. يعني حتى ان وافقناكم فان صيغة الامر في اللغة لا تفيد الفورية وهذا غير صحيح
سنقول ان الفورية استفیدت من دليل شرعي. الفورية استفیدت من ماذا؟ من ثاني ان شاء الله قال سارعوا. امرنا بالمصارعة وعدم
التأخير - 01:44:41

طب لماذا نقول ان الفورية في اللغة؟ لماذا نقول ان الامر في اللغة يقتضي الفورية؟ ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا انهم قالوا ان
السيد لو قال لعبدي اسقني ما - 01:44:59

بدأ العبد لينام وقال ساسقاك بعد ساعة. حسن لونه حسن لونه. فعل هذا ان الامر يقتضي ماذا؟ في عرف العرب يقتضي الفورية.
حاجة واضحة قوله تعالى فاستبقوا الخيرات نفس الدليل - 01:45:09

قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات هذا ليس ظاهرا. الظاهر الامر ان لم يكن يقول انه كان يسألون في الخيرات هذا على
سبيل الاستحباب استبقوا امر سارعوا امر. واضح - 01:45:27

يقول الله يتكلم عن الانبياء. انهم كانوا يسألون في الخيرات ويدعون الله رغبا ورغبا وكانوا لنا خاشعين. يقال هذا من فعل الانبياء
وهذا مستحب ليس واجبا. واضح؟ نعم ما جاء في قصة الفضيلية وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحرروا
ثم - 01:45:41

احلقوا رؤوسكم. عندما حصرهم المشركون ملعون من العمرة. الان يجب التحلل. التحلل بالذبح وقال قوموا انحرروا هديكم ثم
احلقوا رؤوسكم قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قام ذلك ثلاث مرات. فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما يعني
قال - 01:46:05

ثلاثة مرات ولم يأخذ احد يقول الصحابي قوموا انحرروا واحلقوا ولا ولا يريد احد ان يقوم لماذا كانوا حزينين جدا لان النبي

عليه الصلاة والسلام اخبرهم انهم سيعتمرون هم ظنوا انهم سيعتمرون هذا العام كما قال عمر للنبي عليه الصلاة والسلام الم تقل يا رسول الله انك اتي البيت ومطوف به؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - [01:46:28](#)

وقلت لك في هذا العام؟ قال لا. قال البيت مطوف بي. وتم في عمرة القضاء. العام الذي بعده. نعم؟ تورية؟ لا ليس تورية. ليس تورية. انما قل لك تأتي البيت هل معنى ذلك ستأتيها الان؟ هذا حقيقة. لم احدد زمانا. عندما ترى رؤيا واقول لك ان شاء الله ستتزوج قد تتزوج بعد عشرين سنة - [01:46:52](#)

يلا ستا بوت فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس انه غضب. اه. ولا يغضب الا على ترك واجب. والواجب انهم لم يفعلوا الامر على الفور. فهمت؟ لو كان الامر على التراخي ما كان له ان - [01:47:11](#)

بعد ساعة. فهمت؟ ولم يكن الامر للفور ما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم على ام سلمة مغضبا ولا قال لها الا ترين الى الناس امركم بالامر فلا يفعلوا. فلا يفعلونه كما في رواية فان الغضب دليل على ان الامر للفور. فقالت له ام سلمة - [01:47:47](#) كما في رواية اخرى اخرج يا رسول الله ولا تكلم احدا حتى تدعوا حالتك فيحلك. حتى تدعوه بهديك فتنحرى وتدعوه حالتك فيحلك النبي عليه الصلاة على هذا عليه الصلاة والسلام فلما فعل هذا اقتلوا به وقاموا بفعل مثله صلى الله عليه وسلم. طيب الدليل الثالث - [01:48:15](#)

ان المبادرة ان المبادرة بالفعل اعوض وابرأ للذمة وادل على الطاعة والتأخير والتأخير له افات. وبيتدي تراكم الواجبات. تراكم الواجبات. التخييل لو ماذا؟ يعني امراض يعني. قد يعجز الانسان ثلاثة يعني المرض الشيء القادح. قد يعجز الانسان عن فعل الواجب بعد ذلك. ليس ضرر - [01:48:32](#)

ايضا نفس المعنى تراكم الواجبات. تراكم الواجبات اي اجتماعها يقول تراكم الشيء اي اصبح كثيرا بعضه فوق بعضها اصبح كثيرا بعضه فوق بعض. هذا معنى تراكم الواجبات. نعم والان انت تقول سأؤخر هذا الواجب وهذا الواجب وهذا الواجب فيصبح عندك واجبات كثيرة لا تستطيع ان تقوم بها كلها. اجتماع الواجبات - [01:49:02](#) كثرة الواجبات نفس الشيء يقول تراكم الشيء اي اجتماع بعضه فوق بعض تراكمت الكتب بعضها فوق بعض. نعم كثرة الواجبات حتى يعجز الانسان عنها. فهذا ايضا دليل من ادلة ماذا - [01:49:27](#)

بيدي لك ايها ماذا؟ وجوب الفورية. طيب دليل اخر وكما هو كما ان الشرع دال على ابتناء الامر للفور كذلك فان السيد لو امر عبده بامر ولم فاعتذر العبد بان الامر على التوراة لم يكن - [01:49:44](#)

لم يكن عذرها لم يكن عذر العبد مقبولا كان يقول اسكنني فيقول سأسكنك بعد ساعة للسيد ان يعاقبه وعذر العبد بان الامر للتراخي ليس مقبولا. فالامر يدل على الفورية حتى في اللغة - [01:50:04](#)

وقد ذهبت ثمرة الفلاف في عدة مسائل ومنها تأخير الحج مع الاستطاعة وتأخير دفع الزكاة عن رأس تأخير وقضاء يعني وغير ذلك مسأله الخير يا حج عن عن الاستطاعة كما يقول الشافعي لان الشافعي يرون ان الحج ليس على الفور. يعني لو كان عنده مال وصحة يمكن ان يؤخر - [01:50:18](#)

ايضا مما رد به ابن الحزم على من يقول بان الامر على التراخي قال ايها التراخي ارأيتم لو ان رجلا كان عنده مال وعنه قدرة بدنية ولم يحج. كونوا اثما عندكم ام لا؟ قالوا لا يكون اثما لانه على التراخي - [01:50:41](#)

قال فان مات ولم يحج قال يكون اثما لماذا اثم لانه لم يفعل لانه اما ان تقولوا اثم فهو لابد ان تقولوا لانه كان مستطينا ولن يحج. واما ان تقولوا غير اثم معنى ذلك ان الحج ليس واجبا على الناس كلهم - [01:50:55](#)

فان كنتم انه اثم بموته اثم بموته فانتم سبب اثمي لانكم انتم الذين قلتم له تراخي حتى مات. طيب فاذا كذلك تأخير الفوائت لان الشخص بعد طلوع الشمس خلاص قال وقت الفجر ضاع انا سافطر اولا ثم اصلي. لا لابد ان يصلني اولا - [01:51:09](#)

نعم وكذلك تأخير دفع الزكاة عن رأس الحول. اذا مضى الحول لابد ان يدفع الزكاة. هذا عند من يقول بان الامر على الفور. طيب المسألة الثالثة قول والامر. اذا اخذنا الان مسألتين في الامر. مسألة ماذا؟ هل الامر يفيد التكرار ام لا؟ وهل الامر يفيد الفور ام لا؟

الامر بایجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفيل الا به. اي انما انما توقف انما توقف عليه وجود واجبه بطريق شرعي لتبرد هو واجب اذا كان ذلك في مقدور المكلف وتحت هذه القاعدة. لا لا يا واجب مكلف كشراء المال يتوضأ - 01:51:45

شراء الباء يتوضأ دخول لا يوجد ماء ناله وترید ان تتوضأ للصلوة. يجب عليك ان تشتري الماء. ما عدا شراء الماء مباح. لكن لو اصبح واجبا لتحصيل الواجب وسيلة تسمى قناة ماذا الوسائل لها؟ احكام المقاصد احكام المقاصد. لماذا قال ان كان ذلك في مقدور مكلف؟ ليس في مقدورك ان يجعل الشمس تغرب - 01:52:10

يجب عليك صلاة المغرب. انما الذي في مقدورك والذي يجب عليك وتحت هذه القاعدة سورتان. وذلك بناء على دخول المندوب في الامر. ما لا يتم الواجب الذي في وجه الامر بالصلوة امر بالطهارة. والامر بستر العورة امر بشراء ما يستره. هذا واضح - 01:52:31
ووجهه هذه السورة انه لو لم تجب الطهارة مثلا لوجوب الصلاة لجاز تركها ولو جازت تركها الاجازة ترك الواجب المتوقف عليها واللازم باطل. اللازم باطل. يعني مثلا لو جاز عدم شراء الماء - 01:52:47

للوضوء اجازة ترك الوضوء ولو جاز ترك الوضوء لترك الصلاة. فاذا اصبح ماذا؟ شراء الماء ماذا؟ واجبا اصبح شراء الثوب الذي يستر به عورته واجبا وهكذا. وكذلك ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. فالامر بالتطيب يوم الجمعة بالطيب كما في حديث ابن -

01:53:04

اصيب من الطيب امر بشراء الطيب ندبا لا وجوبا. يعني الصحابة لك ان تشتري الطيب. يستحب لك ان تشتري السواك. لأن التسوك مندوب اليه وادي الصورة لا تدخل على رأي المصنف. لانه لا يرى ان المندوب مأمور به. والصحيح ان المندوب ماذا؟ مأمور به. طيب. المسألة الرابعة اذا المسألة الثالثة - 01:53:22

المسألة الرابعة والأخيرة قوله واذا فعلنا خرج المأمور عن المهدى المجهول. اي فعل المأمور به. والاغدة بالضم العين تعلق الامر بالمأمور والمعنى ان المأمور اذا فعل ما امر به على وجه صحيح. يعني بشرطه بشرط الصلاة مثلا. صلى الصلاة صحيحة بشرطها واركانها. فانه يخرج عن عقدة ذلك. لالطالب بصلاتها مرة اخرى - 01:53:42

ويوصف ذلك الفئر اجزاء الفعل يعني ماذا؟ كفاه. سقط عنه خلاص والازاء معناهم هذا براءة الذمة وسقوط الطلب ليطالب به مرة اخرى اما الاثابة على الفعل ما معنى هذا؟ يعني قد تكون الصلاة مجزئة ولكنها لا يثاب عليك المرائي. يعني لو انه رأى في صلاته. هل نقول له اعدها اذا تبت - 01:54:19

لا الرئة ليست من مبطلات الصلاة احكام الدنيا لكنهم من مبطلات الثواب في احكام الاخرة ما العلاقة بين الايذاء وماذا؟ والاثابة. قد تجزى ولا ولا يثاب. وقد يثاب ولا تجزى. مثال اخر صفات نقض الوضوء. يصلى الصلاة وفي اخر الصلاة قبل ان يسلم انتقض وضوءه. لابد ان يعيدها. لكنه يثاب على ماذا - 01:54:46

على ما فعله قبل ذلك على الركعة الاولى والثانية والثالثة. طيب والان بالاثابة على الفعل فليست من لوازم الاجزاء. فقد يحصل الاجزاء وبراءة الذمة. ولا يحصل الثواب وقد يكون مثابا ولا تبرأ الذمة. مثال الاول ما هو الاول - 01:55:08

حصول الاجزاء وبراءة الذمة المثال الاول قول الزور والفكر به في الصيام قد قال ان لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والامل به فليس لله حاج - 01:55:25

يوجد حاجة لأن يدع طعامه وشرابه. يعني الذي لا يدع الكذب والغيبة والمحرم قول الزور هو قول المحرم فليس له فائدة في صيامه. نقول هذا صيامه باطل محكمة الدنيا الاسلام صحيح. فهو مجزئ ولكنها ليس. ليس مثابا عليه. نعم. واه من العلماء من قال -

01:55:44

لا اعرف واحدا قالها وقول الزور ابن حزم اظن قال هذا اظن ابن حزم اكتمل الصوم على على الامتنال المأمور به والعمل والعمل المنهي عنه كانت الذمة للامتنال ووقع الحرمان للمعصية وهذا على قول الجمهور. مفهوم هذا - 01:56:03
ان يفعل فعلا ناقصا عن الشرائد والاركان ويثاب على ما ولا تبرأوا الذمة الا بفعله كاملا. فاذا اخراج الزكاة فانه يخرج التمام اذا ترك

شيئا من واجبات الحج كالميت كالم - 01:56:36

فانه يجبرهم بالدم على الجاني يذبح دما يجبره بدم على قول الجمهور وادا ضحى حبيبي. ضحى بشاة فيها عيب. كالعوراء او العرجاء فوت الجمعة بقى في المهدى والنقص يعني عليه ان يقضى ظهرا - 01:57:00

فالنقص اما ان يجبر بجنسه. النقص يجبر بجنسه مثل الصلاة. لو اخطأ في الصلاة ماذا يجبر بجنسه ومثله التضحية يجبرها بجنسية بشاة اخرى او بيده او باعادته يعني بجنس مثل مثل شاة المعدة - 01:57:40

او ببدل البدل هو ماذا؟ المبيد مزدلفة بدله ماذا؟ الدم. او باعادته كاملة. ابطل السنة يعيدها كاملا. يعني نقص اصلاح النقص من ثلاثة اشياء اما ان يجبر بجنسه مثاله ماذا؟ الذي ضحى ضحى انا اخطأ في التمثيل بالصلاحة. الذي ضحى بشاة معيبة ضحى بماذا -

01:57:58

عليه ان يأتي بشاة اخرى من جنس اشاء وشأن. او باعادته كالصلاحة يعيدها. نعم او بيده كالدم وضع هذه المسألة او يبقى في العهدة اذا لم يفعل هذه الثلاثة الجنس والبدل والاعادة سيبقى ماذا؟ مطالبا مطالبا بهذا الواجب الذي لم يأتي به فيبقى في العهدة -

01:58:17

بعد ذلك يتكلم في باب من يدخل في الامر والنهي نبدأ فيه في المرة القادمة باذن الله تعالى وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:58:40